الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

شعبة: دراسات لغويّة
التخصّص: لسانيّات عامّة

العنوان

آليّات وضع المصطلح التربويّ في مرحلة التّعليم الثّانوي
كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثّانيّة ثانوي
-الشّعب العلميّة انموذجا-

مقدَّمة لاستكمال متطلّبات شهادة الماستر

في اللّغة والأدب العربي

إعداد الطّالبتين:

❖ فاطمة الزّهراء سليـك
❖ ســـهيلــة جنيـــــدي

إشراف الأستاذ الدّكتور:

زهر الدّين رحماني

أعضـاء لـجنة المنــاقشـة

اسم ولقب العضو	الرّتبة	الجامعة	الصّفة
عبد الكريم هجرس	أستاذ محاضر (أ)	جامعة البشير الإبراهيمي	رئيسا
منير بوزيدي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة البشير الإبراهيمي	ممتحنا
زهر الدّين رحماني	أستاذ	جامعة البشير الإبراهيمي	مشرفا ومقرّرا

الموسم الجامعي:1444-1445هـ / 2023-2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): عبد الحق بوعزيز الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... صالح .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103413462 والصادرة بتاريخ 09/10/2022 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد الحقوق والعلوم السياسية قسم المكتبات والمعلومات .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: آليات وضع الخطط المتعلقة بتحسين مخرجات التعليم الثانوي - كتاب المكتبة المدرسية للمتعلمين في ثانوية الشعب العلمية 1 نموذجا .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/02/07

توقيع المعني (ة)

حررت للمصادقة على إمضاء السيد: عبد الحق
رقم (بطاقة التعريف الوطنية): 103413462
صادرة عن: دائرة راس الوادي
2024 فبراير 07
رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه / المندوب الخاص
لحسن حفرة

ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2023 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204084814 والصادرة بتاريخ 2019/01/31

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/12/10

توقيع المعني (ة)

2024 ديسمبر 04

تأشيرات المصادقة على إمضاء ...

رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض من المندوب الخاص
لحسن حفرة

شكر وعرفان

الشّكر الأوّل والآخر لله عزّ وجلّ الّذي أنعم علينا بنعمه

ورحمته.

كما نقدّم أسمى عبارات الشّكر والتقدير إلى الأستاذ

المشرف

* زهر الدّين رحماني *

تقديرا له على التّوجيهات والمساعدات الّتي قدّمها لنا

كما نتقدّم بشكرنا الخالص للجنة المناقشة على تمحيص

هذا العمل وتصويبه وكلّ أساتذة كلّية الآداب واللّغات وإلى

كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

إلى من علّمني أن الدّنيا كفاح*** وسلاحها العلم والمعرفة

إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

أطـــال الله في عمـــره

أبـــــي الغـــالي.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها*** إلى فيض الحبّ ووافر العطاء

إلى من تشاركني أفراحي وأتراحي

أتمنى لها دوام الصحة والعافية

أمـــــي الحبيبة.

إلى من يقاسمني الفرح والأحزان

إلى سندي وعزوتي في الحياة

زوجـي العزيز.

إلى قرّة عيني ابني **معـاذ*****وريحانة قلبي ابنتي **رزان**

جعلهم الله من حفظة القرآن

إلى من ظفرت بهم هدية من القدر*** إلى مصدر الهمة والفخر

أختي وإخوتي الأعزاء

"ربّي إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي"

فاطمة الزهراء

الإهداء

مهما كتبت من عبارات تخرج، فلن أجد أصدق من قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

فالحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً.

اللهمّ كما أنعمتَ فزِد وكما زدتَ فبارك وكما باركتَ فتمّم

وكما أتممْت فثبتْ.

أُهدي تخرّجي لكل شخصٍ وقف معي في مسيرتي، دعّمني

ساندني، وآمن بقدراتي:

والـداي زوجي أبنائي إخوتي وأساتذتي.

شكراً وألف شكرٍ لكم جميعاً

جزاكم الله عنّي خير الجزاء.

سهيلة

مـــقدمـــة

مقدّمة:

يعدّ المصطلح على اختلاف أشكاله وصوّره من أكثر العناصر اللّغوية تداولا وأوسعها استعمالا وتوظيفا، فلا يمكن الاكتفاء بالقول أنّ المصطلحات هيّ مفاتيح العلوم فحسب، بل هيّ تشكل عصارة البحوث العلميّة وتواكب تطوّرها عبر مختلف العصور.

فتلقّي العلوم يتطلّب تدوين مصطلحاته وتوضيحها لتيسير فهمها وإفهامها، لذا ألّفت المعاجم العلمية التي تتضمّن مفاهيم المصطلحات ومجالات استخدامها وبيان الفروق بينها، وهذا ما ينطبق على علم التربيّة الذي يعتبر المصطلح التربويّ قاعدة أساسيّة يبني عليها هذا العلم دلالاته ومقاصده، ويضفي عليه طابعا علميّا خاصّا، ومفهوما دقيقا يميّزه عن غيره من العلوم، ليتمكّن المعنيّون بالعمل التربويّ على اختلاف مهامهم من إدراك المعاني المقصودة وتوظيف المصطلح في موضعه توظيفا سليما.

وقد ذهب اللّغويون والعلماء العرب إلى استخدام شتّى الوسائل لتوليد المصطلحات الجديدة، وكانت لهم في ذلك طرائق وآليّات عديدة، منها ما استنبطوه من أساليب العرب القدماء، ومنها ما اجتهدوا فيها. وقد وردت كلمات في اللّغة العربيّة كانت نتيجة لهذا التّوليد وأصبحت متداولة في جميع العلوم، غير أنّها لم تقف هنا فقط بل تعدَّته إلى توظيفها في المقرّرات الدّراسيّة.

وفي ظلّ التطورات السّريعة في مجال التّعليم يتطلّب وضع المصطلح التربويّ للسّنة الثانيّة ثانوي اهتماما خاصّا ومتجددا فهذه المرحلة الحرجة في حياة الطّلاب تتّسم

بتحديّات فريدة تتطلّب مصطلحات تربويّة ملائمة ومحدثة لتلبيّة احتياجاتهم التّعليميّة والمهنيّة. ومع تزايد أهميّة التربيّة والتّعليم في بناء المجتمعات المستدامة، يبرز دور المصطلحات التربوية كعناصر أساسيّة في تحقيق فهم عميق وفاعل في السنة الثانية ثانوي.

وانطلاقا ممّا سبق فقد أردنا من خلال بحثنا تسليط الضّوء على بعض الجوانب المهمّة من قضيّة المصطلح التربويّ والتّعرّف على أهمّ الآليّات والوسائل الّتي استثمرها اللّغويّون في توظيفه داخل كتاب السّنة الثانيّة من التّعليم الثّانوي، باعتباره نقطة ارتكاز تعزّز فعاليّة العمليّة التعليمية ولهذا كان عنوان مذكرتنا: "آليّات وضع المصطلح التربويّ في التّعليم الثّانوي–كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثّانيّة ثانوي للشّعب العلميّة انموذجا–.

ولحداثة الموضوع فالدّراسات حوله قليلة إلاّ بعض الدّراسات المشابهة والتي تناولت الموضوع في شقّه النّظري على شكل معاجم تربوية، وكثيرا ما نجد الباحثين يدرسون المصطلح اللّساني أو النّحوي أو اللّغوي، أو اقتصرت هذه الدّراسات غالبا على مرحلة التّعليم الابتدائيّ أو المتوسّط ونذكر منها:

– المعجم التّربوي، فريدة شنّان، مصطفى هجرسي.

– المصطلح اللساني في المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات، رسالة ماجيستير، "فريدة ديب"

– علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللّغة العربيّة، ممدوح محمد خسارة.

ولعلّ السّبب الرئيسيّ الّذي دفعنا لاختيّار هذا الموضوع هو أهميّته في مجال الدّراسات المصطلحيّة، فلا يكاد يعثر على كتاب في المصطلح يخلو من الاشارة إلى

آليّات وضع أو صيّاغة المصطلح، لكن ما يلاحظ هو اقتصار تلك الدّراسات على العرض النّظري لتلك الآليّات دون التطبيق على مدوّنة بعينها، إضافة الى أهميّته الجوهرية داخل المنظومة التربويّة باعتباره مجالا حيويا للبحث في هذه المصطلحات داخل الكتاب المدرسيّ.

ممّا دفعنا إلى أخذ نموذج لكيفيّة عرض المصطلحات التربويّة الواردة في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثانيّة ثانوي الخاص بالشّعب العلميّة. ومنه تأتي الإشكالية الرّئيسيّة وفق الصّيغة التّالية:

– ما وسائل وضع المصطلح التربويّ في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثّانيّة ثانوي؟

وتتخلّلها بعض الاشكاليات الفرعية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

– ما المصطلح؟ وما المقصود بالمصطلح التربوي؟ ومن هي الهيئات المسؤولة عن وضعه؟ وما أهم المصطلحات التربوية المدرجة في المدوّنة؟

وسنحاول الإجابة عن هذه الأسئلة في ثنايا فصول هذه الدّراسة وذلك من خلال تتبّعنا المنهج الوصفيّ التّحليليّ باعتباره الأنسب لإنجاز هذه الدّراسة، وتبيان المصطلحات التربويّة الواردة في المدوّنة وتمييزها عن تلك التي تنتمي إلى حقول معرفية أخرى كالبلاغة والنّحو، ثم تصنيفها وإدراجها ضمن الآليّة الّتي تنتمي إليها.

وقد قمنا بعرض بحثنا وفق خطة اشتملت على فصل نظريّ وآخر تطبيقيّ، وخاتمة.

فقد جاء الفصل الأوّل بعنوان تحديد المصطلحات والمفاهيم، حيث تضمن مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه: ماهيّة المصطلح، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه: وضع المصطلح التربويّ، أمّا الفصل الثّاني المعنون بـ: دراسة تحليليّة للمصطلح التربويّ في كتاب اللّغة العربيّة بالمرحلة الثّانويّة، حيث اشتمل على ثلاثة مباحث، المبحث الأوّل جاء عبارة عن دراسة وصفيّة للمرحلة التعليمية والكتاب والمبحث الثّاني تناولنا فيه آليّات وضع المصطلحات التربويّة، أمّا المبحث الثّالث فقد تمّت دراسة وتحليل أهم المصطلحات التربويّة الواردة في الكتاب.

وفي الأخير أتممنا بحثنا بخاتمة كانت إجابة على الإشكاليّة والتّساؤلات التي دفعتنا للخوض في هذا البحث وحوصلة لأهمّ النّتائج الّتي توصّلنا إليها.

أمّا عن أهم المصادر والمراجع الّتي اعتمدنا عليها فقد فكانت متنوّعة بين قديمة وحديثة ومنها:

– الكتاب المدرسيّ (كتاب الجديد في الأدب والنّصوص والمطالعة الموجّهة للسّنة الثّانيّة من التّعليم الثّانوي العام والتّكنولوجي)، وزارة التربية الوطنية.

– علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العمليّة لـ: علي القاسمي.

– معجم مصطلحات التربيّة لفظا واصطلاحا لـ: فاروق عبده فليّه و أحمد عبد الفتّاح الزّكي.

وككلّ بحث لا يخلو من الصّعوبات فقد واجهتنا بعضها في إيجاد معلومات موثّقة، وأيضا نقص في المادّة العلميّة لما يخدم الجانب التّطبيقيّ للدّراسة، والتّخلّي عن بعض أهم المعلومات لانعدام مصادرها الموثوقة.

ولا يسعنا في الأخير إلّا أن نتقدم بالشّكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور" زهر الدين رحماني" الّذي كان له الفضل بعد عون الله عزّ وجلّ في إنجاز هذا البحث، وعلى دعمه لنا وصبره على ما بدى منّا من تقصير، وفي الختام نرجو أننا قد وفقنا، وما توفيقنا إلا بالله ربّ العالمين.

الفصل الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم

المبحث الأول: ماهية المصطلح

أولا: تعريف المصطلح

ثانيا: علم المصطلح النّشأة والتّطور

ثالثا: أسس علم المصطلح وخصائصه

رابعا: أركان المصطلح ووظائفه

خامسا: أهمية المصطلح

المبحث الثاني: وضع المصطلح التّربوي

أولا: مفهوم الوضع

ثانيا: المصطلح التّربوي

ثالثا: علاقة المصطلح بعلوم التربية

رابعا: الهيئات العربيّة لوضع المصطلح

خامسا: جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر

الفصل الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم

المبحث الأول: ماهية المصطلح

تقوم كل العلوم على مجموعة من المصطلحات، والتي تعين على إزاحة اللبس والغموض أمام الدارسين والباحثين.

ولذلك لابد من التعرف على مفهوم المصطلح، من خلال تعريفه لغة واصطلاحا، والتعرف على أسسه وبيان أركانه وخصائصه ومعرفة أهميته.

أولا: تعريف المصطلح

تناول معظم الباحثين لفظ المصطلح إذ حاول كل منهم توضيح مفهومه ودلالته وذلك من خلال إدراجه في المعاجم اللغوية والكتب.

1-لغة

جاء في معجم" لسان العرب:" الصَّلاَحُ ضد الفساد والصُّلحُ السّلم وقد تَصَالَحُوا وصَالَحُوا واصَّلَحُوا واصَّالَحُوا"[1].

يبدو واضحا أن المفهوم اللغوي لكلمة المصطلح عند "ابن منظور" يعني الاتفاق والاجتماع، وهو المعنى الذي لم ينأ عنه اللغويون المحدثون عندما قدموا في معاجمهم معاني كلمة مصطلح بالمفهوم نفسه، فقد وردت أيضا كلمة مصطلح في تلك المعاجم بمعنى الاتفاق والتصالح.

[1] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، ***لسان العرب***، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1997، ج1، ص60، مادة:(ص ل ح).

كما نجد ابن حماد الجوهري في معجمه الصحاح " صَلُحَ: الصَّلَاحُ، ضد الفساد، نقول صَلُحَ الشيء يَصْلُحُ صُلُوحا مثل دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولا، والإصْلَاحُ نقيض الإفساد، والْمَصْلَحَةُ: واحدة المَصَالح والاسْتصْلَاحُ نقيض الاستفساد[1].

فكلمة "مُصْطَلَح" مأخوذة من المادة اللغوية (ص ل ح) الدالة على صلاح الشيء وصلوحه، أي أنه نافع ويشار للمصطلح بلفظين هما الاصطلاح والمصطلح فأولهما مصدر للفعل اصطلح أما الاخر فاسم مفعول منه[2].

ولقد تم تحديد مدلوله ضد الفساد وكذا الاتفاق، وهناك تقارب دلالي بين المصطلحين ذلك أن الفساد والاختلاف لا يمكن اصلاحه إلا بالاتفاق.

2-اصطلاحا:

من التعاريف التي يمكن الإشارة إليها لكلمة المصطلح هي أنه لفظ كلمة أو كلمات تحمل مفهوما معينا أو ماديا أو معنويا غير ملموس، أو هو كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية، يتواضع عليها المشتغلون بتلك العلوم والفنون والمباحث، وفي جميع الأحوال يجب عند وضع المصطلحات الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، وأن يكون لكل مصطلح مفهوم مخصوص له.[3]

لم يبتعد الجرجاني عن هذا المعنى وهو يعرف المصطلح عندما قال: "والاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول"[4].

---

[1] اسماعيل بن حماد الجوهري، ***معجم الصحاح***، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط3، 2008، ص597، مادة:(ص ل ح).

[2] محمود فهمي حجازي، ***الأسس اللغوية لعلم المصطلح***، مكتبة غريب، القاهرة، د ط، د ت، ص7.

[3] رجاء وحيد دويري، ***المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر***، ط1، دار الفكر، دمشق،2010، ص147.

[4] الشريف الجرجاني، ***كتاب التعريفات***، دار الكتاب العربي ،بيروت،ط1998،4ص28.

والاصطلاح عند الجرجاني أيضا هو" اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى وإخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد وهو أخيرا لفظ معين بين قوم معينين".[1]

يبدو جليا أن مفهوم المصطلح لم يبتعد عن الاتفاق والتّصالح، وهو ما ينبغي أن يكون عليه الأمر في ضرورة اتفاق أهل التخصص في وضع مصطلحات دقيقة تحمل مفاهيم علمية أو مضامين معرفية لا يكون حولها خلاف أو نزاع أو هذا ما يجب أن يكون عليه الأمر.

وقد عرف المحدثون المصطلح بأنه أداة البحث ووسيلة التواصل بين العلماء فهو لغة خاصة يستعملها المنتمون لحقل معرفي معين[2].

وهذا يعني أن كل علم بحاجة إلى مجموعة من المصطلحات المحددة يعبر بواسطتها عن الظواهر الضرورية والمفاهيم المجردة التي يستقل بها أو يشارك فيها بعض العلوم المجاورة، ومن هنا يتسنى لنا أن نعرف المصطلح عالميا بأنه شاهد على غائب ولعلّ هذه الحقيقة هي التي تعلل بصفة جوهريّة صعوبة الخطاب اللّساني من حيث هو تعبير علمي يتسلط فيه العامل اللّغوي على ذاته ليؤدي ثمرة العقل العاقل للمادة اللغوية.

2-ثانيا: علم المصطلح النشأة والتطور

1-عند العرب:

بدأ العمل المصطلحي عند العرب بعد أن اتسعت العلوم وتنوّعت الفنون، وتطورت الحياة، وكذلك مند بداية الحركة العلميّة في إطار ديننا الحنيف،" وأوّل المصطلحات العربيّة ما جاء في القرآن الكريم، وكان لكثير منها معنى لغويّ فنُقِلّت من معناها الأوّل إلى المعنى الجديد"[3].

---

[1] الشريف الجرجاني، المرجع السابق، ص24.

[2] عبد السلام المسدي، ***قاموس اللسانيات***، الدار العربية للكتاب، تونس،1984، دط، ص13.

[3] أحمد مطلوب، **معجم مصطلحات النقد العربي القديم، عربي، عربي**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2001، ج1، ص2.

"واتّسعت آفاق اللغة العربيّة بانتشاره فأصبحت لغة علم و شريعة بعدما كانت لغة أدب وبداوة، ممّا جعلها قادرة على استيعاب جميع العلوم باختلاف لغاتها، نظرا للرقي الحضاري الذي عرفته آنذاك بفعل الترجمة، خاصّة في العهد الأموي والعباسي أين ظهرت الكثير من الكتب في مجالات علمية مختلفة كالعلوم والطب والكيمياء والرياضيات، بما فيها الكتب التي ترجمت من لغات أجنبية كاليونانية والقبطية والفارسية وغيرها، ومن الطبيعي أن تؤدي ترجمة هذه العلوم إلى خلق مصطلحات علمية كثيرة دخلت اللغة العربية، واندمجت في جملة ألفاظها ودخل معظمها في معجماتها القديمة ولقد كانت هذه المصطلحات صالحة للتعبير عن علوم القدماء إجمالا."[1]

وقد وضع "الخليل ابن أحمد" أوزان القصيد وقصار الأراجيز ألقابًا لم تكن العرب تتعارض تلك الأعاريض بتلك الألقاب، وتلك الأوزان بتلك الأسماء، كما ذكر الطويل والبسيط والمديد، والوافر والكامل، وأشباه ذلك، وكما ذكر الأوتاد والأسباب، والخزم والزخاريف، و"كلما سمى النحويّون ذكروا الحال والظرف وما أشبه ذلك، لأنهم لو لم يضعوا هذه العلامات لم يستطيعوا تعريف القرويّين وأبناء البلديّين علم العرض والنحو"[2].

يلاحظ أنّ هؤلاء العلماء قد ساهموا في خدمة اللغة العربية وتوليد مصطلحات جديدة للتعبير عن تلك المفاهيم ممّا ساهم في تطوير البحث العلمي واللغوي ككلّ.

2-عند الغرب:

شهد علم المصطلح منذ نشأته نموّا مكثفا وتزايدا مستمرّا، وذلك من خلال ما أنجزته مختلف العلوم والتّكنولوجيا من ابتكارات وانجازات مما دفع المختصّين والمعجّمين إلى الاهتمام بتوفير مصطلحات علمية وتقنيّة.

---

[1] فريدة ديب، **المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نقد وتحليل**، مذكرة ماجيستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2012-2013 ص2.

[2] أحمد مطلوب، **معجم مصطلحات النقد العربي القديم**، ص2.

ظهر مصطلح "علم المصطلح"**Terminologie**" أو علم المصطلحات"**science des termes**" في النّصف الأول من القرن الثّامن عشر ميلادي على يد المفكّر الألماني كوتفريد شوتز (1747-1832)[1].

وفي القرن 19م، شرع علماء الأحياء والكيمياء بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النّطاق العالمي، ونمت هذه الحركة تدريجيّا بين(1806-1928)، فصدر معجم شلومان المصوّر للمصطلحات التقنيّة بست لغات وفي 16 مجلدا، على يد فريق دولي من الخبراء، وفي سنة 1936 م تشّكلت اللّجنة التّقنية للمصطلحات ضمن الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنيّة، وبعد الحرب العالميّة حلّت اللجنة التقنية محلّها واختصت بوضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها، وهي جزء من المنظمة العالمية للتوحيد المعياري (I S O).[2]

وأخذت المصطلحات الحديثة تتطور، ابتداء من ثلاثينيات القرن 20 بفيينا، تطوّرا مذهلا، حيث " يعُدّ المهندس النمساوي أوغين فوستر" **Eugen wuster**" (1898-1977) مؤسس علم المصطلح المعاصر والممثل الأساسي لها يسمى مدرسة فيينا، انطلاقا من رسالته الجامعية الشهيرة التي ناقشها بجامعة فيينا، ونشرها عام 1931، حول التوحيد الدولي للمصطلحات في مجال الهندسة الكهربائية، ثم واصل جهوده خلفَه هلموث،**H.Felber** الذي تولّى إدارة مركز المعلومات الدولي في علم المصطلح **Infoterm**، حيث تم تأسيسه عام 1971 م بتعاون بين الحكومة النّمساوية واليونسكو"[3].

---

[1] أعضاء شبكة العلوم الصحية، ***علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية***، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب،2005، ص4.

[2] علي القاسمي، **علم المصطلح، أسسه النظريّة وتطبيقاته العلميّة**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2009، ص 267.

[3] يوسف وغليسي، **إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد**، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008، ص 29-30.

نستنتج مما سبق أنّ بعد القرنين الثامن والتاسع عشر، قد شهد إقبال العلماء على المصطلح، أمّا بالنسبة للقرن العشرين فقد لوحظ احتواء التقنيين والمختصين لقضية المصطلح، بفضل التقدم التكنولوجي وبظهور الحاجات إلى التواصل الاجتماعي.

ثالثا: أسس علم المصطلح وخصائصه

1- أسس علم المصطلح

يرتكز علم المصطلح في مبادئه الأولى على عدة جوانب منها:

- تحديد المفاهيم تحديد دقيقا بغرض إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها.
- حصر البحث في المفردات التي تعبر عن المفاهيم المنشودة.
- بحث الحالة المعاصر لنظم المفاهيم وتحديد علاقتها القائمة ومحاولة إيجاد مصطلحات دالة مميزة لها.
- محاولة الوصول إلى المصطلحات الدّالة الموحّدة في إطار الاتفاق عليها.
- تصنيف المصطلحات في مجالات محددة مما يسمح بتتابع مصطلحات المجال الواحد على أساس فكري فالدراسات اللغوية الحديثة تؤكد على مبدأ تحديد دلالة الكلمة في إطار مجالها الدلالي[1].

ومن الأسس كذلك التي اقترح أوغين فوستر"Eugen wuster" اعتمادها عند وضع المصطلحات ما يلي[2]:

- أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح ومباشر.
- أن يوضع في الاعتبار البناء الصوتي والصرفي في اللغة المنقول اليها المصطلح.
- أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق ما أمكن ذلك.
- عدم التعبير عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح.

---

[1] محمود فهمي حجازي، **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، ص26-27.

[2] عمار ساسي، **المصطلح اللساني العربي من آلية الفهم إلى اداة الصناعة**، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص4.

- أن يعبر المصطلح عن معنى واحد فقط.
- أن تكون دلالة المصطلح واضحة.
- أن يكون المصطلح قصيرا ما أمكن ذلك دون اخلال المعنى

ويعتبر علم المصطلح حقلا معرفيا قائما بذاته ولا يمكن صياغة عناصر الاجابة إلا بضبط قواعده حيث يمكن أن تحدد على النحو التالي:

- ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى تقنيات المصطلحات المعبرة عنها.

- عدم معرفة جذور المصطلح أو المفهوم وتاريخه بالوضع الراهن الذي يكون عليه المصطلح وإنما بوصف الواقع كما هو وبالتالي يعتمد على تحديد المفاهيم وعلاقته القائمة لوضع المصطلحات الدالة.

2-خصائص علم المصطلح

لقد أصبح علم المصطلح علما قائما بذاته، له خصائص وقواعد ينهض عليها، ويمكن أن نحدد هذه الخصائص على النحو الآتي[1]:

- ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى المصطلحات المعبرة عنها.
- لا يعنى بمعرفة جذور المصطلح أو مفهومه وتاريخه، وإنما بالوضع الراهن الذي يدل عليه المصطلح، أي بوصف الواقع كما هو فيعتمد على تحديد المفاهيم وعلاقاتها القائمة لوضع المصطلحات الدالة.
- يتميز بالمعيارية، أي بضبط المعايير والأسس بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات وتفادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.

[1] ينظر علي القاسمي: **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية**، ص16

- يهتم بالشكل اللغوي المكتوب أكثر من الشكل الصوتي، أي بعبارة أخرى يختص باللغة المكتوبة.
- إنه عامل أساسي للتعريف بحضارة العصر وعلومه.
- فرع خاص من فروع علم المعجم، من جهة أو ما سميت أحيانا بعلم المفردات الذي يعنى بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها ودلالتها ومفرداتها والتعابير الاصطلاحية والصياغة التي تتألف منها، وعلم تطور دلالات الألفاظ من جهة أخرى يبحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق لغة علمية.
- علم مشترك بين اللسانيات والمنطق، وعلم الوجود، وعلم المعرفة، والتوثيق، والتصنيف والإعلاميات، وحقول التخصص العلمي ولهذا السبب يطلق عليه" علم العلوم[1]."
- يتيح توفير المصطلحات العلمية وغيرها لتبادل المعلومات.
- له تأثير خاص على مختلف العلوم والميادين[2]. ويتجلى هذا في:

✓ نقل المعارف والمعلومات من أبرزها مظاهر المجتمع الذي يستوجب خلق أسواق جديدة للتبادل العلمي والثقافي والتجاري.

✓ تكاثر العلاقات الدولية السياسية منها والثقافية والاقتصادية، وتشهد مختلف العلوم تطورا غير مسبوق وهذا ما يؤدي إلى خلق عدد كبير من المفاهيم الجديدة، وهذا من خلال نشر علم المصطلحات على نطاق واسع يشتمل فئات المجتمع كلها.

من هذا المنطلق نستنتج أن واضع المصطلح سواء كان المصطلحي أو المترجم لا يمكنه الاستغناء عن هاته الخصائص التي ذكرناها أعلاه وتمثل قاعدته الأساسية.

---

[1] المرجع السابق، ص17-18

[2] الجيلالي حلاّم، **ترجمة المصطلح أهميتها ووسائل تنميتها**، جامعة سيدي بلعباس، مجلة المترجم، العدد 1، جوان 2001، ص144.

رابعا: أركان المصطلح ووظائفه

1- أركان المصطلح:

بعد التطرق إلى أسس علم المصطلح وخصائصه نتوقف عند أبرز أركان المصطلح وهي:

أ-المفهوم:

هو الركن الأساسي من أركان المصطلح وهو نقطة البداية بأي عمل مصطلحي ولم نعثر على تعريف للمفهوم كمصطلح علمي مستقل في تعريفات الجرجاني وهو من أقدم المعاجم العربية وإنما ورد فيه أن الفهم بصور المعنى من لفظ المخاطب[1].

وعند النظر في مصطلح المفهوم والنظر إلى ما تشير إليه هذه اللفظة من مدلول نجد فيلر يعرفه بقوله "هو تمثيل عقلي للأشياء الفردية وقد يمثل شيئا واحدا من الأشياء الفردية تتوافر فيها صفات مشتركة "[2]، ويمكننا القول بأن المصطلح هو عملة ذات وجهين إذ يتشكل من تسمية وهو التعبير، والمفهوم هو التصور التي تحيلنا إليه التسمية. فالمفهوم هو أساس النظرية المصطلحية، المفهوم أي وحدة فكرية.[3]

تعنى نظرية المفاهيم المصطلحية بثلاث مهمات أساسية وهي:

- ربط الصلة بين المفاهيم والمصطلحات القائمة عادة على التعريفات.
- إحصاء مجموعة المفاهيم كوحدات مجردة في البناء المعرفي.
- إحصاء مجموعات الكليات اللغوية المترابطة وذات العلاقة بالمفاهيم العلنية استنادا إلى المفاهيم المدركة.

---

[1] الشريف الجرجاني، ***كتاب التعريفات***، ص168.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة، **من قضايا المصطلح اللغوي**، واقع المصطلح العربي قديما، الكتاب الأول، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن،2003، ص25.

[3] المرجع نفسه، ص26.

إن المصطلح مرتبط بوضوح المفهوم الذي يدل عليه كما أن المصطلح الواحد تتحدد دلالته بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه، أي عن طريق مكانته وسط المصطلحات الأخرى، كما أن المصطلحات ينبغي أن تكون دالة على نحو مباشر ودقيق ولا بد من وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي[1].

يكفي أن يحمل المصطلح صفة واحدة على الأقل من صفات المفهوم، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات وإنما يتضاءل الأصل اللغوي ويمضي الوقت لتصبح الدلالة المعرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة على المفهوم كله[2].

ب-التعريف:

وهو ثاني ركن من أركان المصطلح وهو أن يوضع المصطلح وصف كلاميا يشتمل على الخصائص التي يتصف بها المفهوم، ففي العصر الحديث تم استخدام لفظ "التعريف" مقابل لفظة "الحد" التي استخدمها العرب قديما مع أنهما إسمان لمسمى واحد، وقد عرفه الجرجاني بقوله " التعريف عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته شيء آخر"، وهناك نجده يذكر له نوعين الحقيقي واللفظي، وينبغي أن يتوافر في التعريف المصطلحي شروط أبرزها[3]:

- تحديد المجال المعرفي للمصطلح
- تحديد علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى
- الانطلاق من المفهوم لتحديد المصطلح وليس من المعنى العام.

[1] مولاي علي بوخاتم، **مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية والأصول والامتداد**، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق،2005، ص25.
[2] مصطفى طاهر الحيادرة، **من قضايا المصطلح اللغوي العربي**، ص31.
[3] المرجع نفسه، ص35.

ج-الرمز اللغوي

ويقصد به اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم فالمصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح وهناك لابد من الاشارة إلى أنه عند اختيار الرمز اللغوي للإشارة إلى مفهوم محدد لابد من أن يتحقق في هذا الرمز أمران:

- أن تتمتع دلالة المصطلح بالدقة.
- أن يؤدي المصطلح المفهوم العلمي المقصود.

2-وظائف المصطلح

للمصطلح وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-الوظيفة اللسانية

فالفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة، ومدى اتساع جذورها المعجمية وتعدد طرائقها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات[1].

ب-الوظيفة المعرفية

لا شك أن المصطلح هو لغة العلم والمعرفة ولا وجود لعلم دون مصطلحية لذا فقد أحسن علمائنا القدامى صنعا حين جعلوا من المصطلحات مفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، وإذا لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه فقد هذا العلم موسوعته وتعطلت وظيفته[2].

[1] على القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، ص18.
[2] الجيلالي حلّام، **ترجمة المصطلح وأهمّيته ووسائل تنميته**، ص144.

ج-الوظيفة التواصلية

كما أن المصطلح مفتاح العلوم فهو أيضا أبجدية التواصل، وهو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام وبدونه يغدوا الفكر كرجل أعمى فقد بصره في حجرة مظلمة يبحث عن نقطة سوداء لا وجود لها[1].

د-الوظيفة الحضارية

لا شك أن اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز إنها ملتقى الثقافات الإنسانية وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم ببعضها بعض وتتجلى هذه الوظيفة في آلية الافتراض.

خامسا: أهميّة المصطلح[2]

يعتبر المصطلح عماد المعرفة إذ لا يمكن لأي علم من العلوم أن يقوم دون مصطلحات ويشكل الأساس الذي يرتكز عليه، فإذا كان أساس العلم قويا ومتينا استمر بقاؤه وزاد عطاؤه أما إذا كان ضعيفا تعذر تحقيق غايته.

والمصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي فليس بوسع أي باحث أن يتناول علما معينا دون الإلمام بمصطلحاته والعناية بها من خلا ل دراستها وشرحها وفهمها.

فالمصطلح له دور في بناء المعرفة عموما وفي تفعيل البحث العلمي على وجه الخصوص وذلك بالنظر إلى العلاقة الوثيقة التي تجمع بن المصطلح والمعرفة، حيث يكتسي المصطلح دورا بارزا في تفعيل البحث العلمي وإنتاج المعرفة ومخرجاتها." فإن منزلة المصطلح من العلم هي منزلة الجهاز العصبي من الكائن الحي عليه يقوم وجوده وبه يتيسر بقاؤه إذ أن المصطلح تراكم مقولي يكتنز وحدة نظريات العلم وأطروحاته"[3].

---

[1] الجيلالي حلام، المرجع السابق، ص44.

[2] ينظر صالح طواهري ***محاضرات في علم المصطلح***، جامعة 8 ماي 1945، قالمة،كلية الآداب و اللغات،2016-2017،ص 42.

[3] محمود النويري، **المصطلح اللساني النقدي بين واقع العلم وهواجس توحيد المصطلح**، مجلة علامات، المغرب، رقم العدد8، جوان1993، ص249

ويقوم المصطلح كذلك بدور كبير في تشكيل المعرفة وبناء كيانها ذلك أن أية ثقافة كانت لن تنهض ويستقيم صرحها، إلا إذا أفلحت في إنتاج معرفة خصبة وجديدة توجهها اصطلاحات واضحة الدلالة، وفي الحال نفسه فإن ثقافة أية أمة من الأمم تقوض وتفكك بالنظر لعدة أسباب أهمها اضطراب دلالة المصطلح وتكاثر المصطلحات وتعارض مفاهيمها وعدم استقرارها[1].

ينبغي أن نؤكد هنا إلى طبيعة العلاقة الوثيقة بين البحث العلمي وتطوره، وبين اللغة ونموها وتطورها والعكس بالعكس فإذا حدث جمود في البحث العلمي فإن اللغة بمفرداتها ومصطلحاتها تصاب بالركود.

ذلك أنه كلما ماجت البيئة المعنية بالنشاط العلمي والثقافي نهضت اللغة واستجابت لهذا النشاط وأخذت في استغلال طاقتها وتنمية ثروتها وتعميق جوانبها، ومن ثم تستطيع أن تمد هؤلاء وأولئك بطلبهم من الوسائل اللغوية اللازمة للتعبير عن علومهم وفنونهم، وكلما جمد التفكير العلمي وتخلف النشاط الثقافي ظلت اللغة في موقع جامد ولا تبدي حراكا ولا تقدم زادا لأنها بذلك قد فقدت عوامل النمو وحرمت من عناصر النضج الفني[2].

ويرى عبد الكريم خليفة "بأن المصطلحات العلمية هي الرافد الأساسي للمعاجم والنهوض باللغة على وجه العموم وهي تشمل ألفاظ الحضارة الحديثة في شتى فروعها: في المعرفة النظرية وفي التطبيقات العلمية ولا يرعى في الاصطلاح إلا الأفضل مما اشتد إليه مسيس الحاجة ولو كانت الكلمة أعجمية الأصل"[3].

---

[1] مولاي بوخاتم علي، **مصطلحات النقد العربي السيميائي**، ص31.

[2] المرجع نفسه، ص32.

[3] عبد الكريم خليفة، **اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث**، منشورات مجمع اللغة العربية الاردني، عمّان، ط2، 1989، ص236-237.

وتعد حركة وضع المصطلح من اللحظات الركيزة في الحضارة العربية الاسلامية وكان بمثابة ابتكار جهاز مفاهيمي اصطلاحي مشكل جسر بين العرب وعلوم الأوائل اذ يستدعي كل علم جهازا مصطلحيا يفصح به عن مضمونه، وقد اهتم العرب القدماء بالمصطلح منذ مئات السنين فأولوا مكانة في بحوثهم لاقتناعهم بأهميته و ضرورته في الدراسات العلمية، أما في المجتمع المعاصر فازدادت أهميته و تعاظم دوره حتى أصبح يوصف بأنه مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة، ولعلّ من أبرز مظاهر أهمية المصطلحات و دورها في إنتاج المعرفة هو أنّ المصطلحات "وسيلة أساسيّة لتنمية التّفكير العلميّ الجامعيّ وكذا الباحث، فتلبّي حاجاتهما و تناسب إمكاناتهما و تشكل مدخلا منهجيا فعّالا لاكتساب الملكات الوظيفية المؤهلة لحل المشكلات المختلفة ... و تمكن من التفكير العلمي الموضوعي القائم على الدليل والبرهان و المنطق السليم وإدراك العلاقات الرابطة بين الظواهر في أقلّ وقت ممكن[1].

لذلك فقد شبّه بعض الدّارسين قيمة المصطلحات بالذّاكرة الحاسوبيّة عندما قال: "والمصطلحات أشبه ما تكون بالذّاكرة الحاسوبيّة في صغر الحجم وسعة الارتكاز"[2].

إن قيمة المصطلح لم تعد تخفى على طلاب العلم في توظيفهم للمصطلحات العلمية بشكل دقيق وانتقاء صحيح بات ضرورة لازمة للمنهج العلمي إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعارا "لا معرفة بلا مصطلح"[3].

---

[1] بشير ابرير، **علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة**، مجلة التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة، عدد25، مارس2010، ص21.

[2] فريد الأنصاري، **أبجديات البحث في العلوم الشرعية** محاولة في التأصيل المنهجي، منشورات الفرقان، دار البيضاء، ط1، 1997، ص140.

[3] مهدي صالح سلطان، في **المصطلح ولغة العلم**، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة المجمع العلمي، دط،2012، ص61.

ولعلّ من أبرز الدلائل على أهمية المصطلح أنه يستطيع الإمساك بالعناصر الموحدة للمفهوم والتمكن من انتظامها في قالب لفظي يمتلك قوة تجميعية لما قد يبدو مشتّتا في التصور[1]، وإذا لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه فقدَ هذا العلم مسوّغه وتعطلت وظيفته[2] ومنه فالمصطلح العلمي ضرورة من ضرورات العلم.

إذ يعد مظهرا من مظاهر تطور العلم والمعرفة وهي دليل صادق على ما في تاريخ العلم من صواب أو خطأ، وهي جزء لا يتجزأ من أساليب التفكير العلمي، وتاريخ المصطلحات هو تاريخ كل العلوم فكل علم جديد يحتاج إلى مصطلحات جديدة.

ومن صفات العلوم الطبيعية أنها دائمة النمو وإنها دقيقة منظمة قابلة للامتداد البعيد المدى لذلك كان من الضروري أن تكون للعلوم هذه المصطلحات نفسها فيجب أن تكون دقيقة، وأن تكون منظمة وأن تكون قابلة للنمو[3].

فيمكننا القول أنه إذا تطور المصطلح ازدهرت المعرفة وإذا اضطرب المصطلح و أصبحت المصطلحات تشوبها الفوضى المصطلحية تضطرب المعرفة، كما أنها من الضروري أن تتوحد المصطلحات ولا تتنوع حتى لا تتشتت المفاهيم و تضطرب، فعموما ينبغي التأكيد على أن للمصطلح دورا بارزا في البحث العلمي[4].

[1] بو حسن أحمد، **مدخل إلى علم المصطلح**، مجلة الفكر العربي المعاصر، (العدد60 -61)، 1989، ص84.
[2] محمد عزام، **المصطلح النقدي في التراث الأدبي المعاصر**، دار الشرق العربي، بيروت حلب، ط1، ص7.
[3] محمد كامل حسين، **القواعد العلمية**، مجلة اللغة العربية، القاهرة، (العدد11)،1995، ص138.
[4] صالح طواهري،***محاضرات في علم المصطلح***،ص45

المبحث الثاني: وضع المصطلح التربوي في التعليم الثانوي

أولا: مفهوم الوضع

1-تعريفه

أ-في **اللغة:**

هو مصدر وَضَعَ الشيء يَضَعُهُ[1] أي خَفَضَهُ وحَطَّهُ ومنه وَضْعُ المرأة لولدها[2]، وانطلاقا من هذا المعنى الأخير اصطلح علماء اللغة-مجازا-على تسمية عملية ايجاد لفظ جديد "وَضْعًا " كما لو كانت اللغة امرأة ولودا أبناؤها الألفاظ وبناتها الكلمات"[3].

ب-في علم المصطلح:

الوضع في علم المصطلح إيجاد مصطلح جديد لمفهوم جديد، ذلك أن المفهوم إذا استوى وجوده واكتمل، حفز اللغة ودفعها إلى بلورة مصطلح مناسب له يسميه ويعينه وقد يكون هذا المفهوم موجودا وله مصطلح مستعمل فيتعين للمشتغل بالمجال العلمي تغيير ذلك المصطلح بآخر أو يتدخل لتصحيح ذلك المفهوم لسبب من الأسباب وكل يعد وضعا، غير أن هذا العمل لا يخلو من مشاكل من أبرزها تعدد الأسماء للشيء الواحد أو العكس.

وإذا كان وضع الكلمات ظاهرة لغوية عامة، تتم بسلاسة من قبل أبناء اللغات المختلفة والمستعملين لها، فإنها تتخذ طابعا آخرا، وتتطلب قدرا غير يسير من الدقة والصرامة حيث يتعلق الأمر باللغة العلمية، وقد يؤدي الخلل في ذلك إلى صعوبات

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت، ط1988،1، مادة (و ض ع).

[2] أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، تر: عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط1، 1366هـ.

[3] علي القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، ص355.

وعقبات جمة تعترض نجاح الباحثين العلماء في التواصل فيما بينهم، فضلا عن الوصول إلى عموم المتلقين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية[1].

2-مقاييس ومواصفات الوضع في الدراسات المصطلحية الحديثة

أسهب كثير من المصطلحين شروط ومواصفات الوضع المصطلحي، وبالرجوع إلى كتاباتهم يمكن تصنيف هذه الشروط والمواصفات إلى قسمين:

أ- مقاييس تتعلق بواضع المصطلح:

من البديهي أن المتخصص هو أول من يواجه مشكلة تسمية المفاهيم الجديدة، هذا ما يجعله في حاجة إلى عدة شروط منها[2]:

- أن يكون على دراية تامة بالشيء أو المفهوم المراد تسميته.
- أن يكون ذا قدرة لغوية ومعرفة بقوانين اللغة ومعجمها وطرق التعبير بها.
- أن يملك مخيلة تمكنه من الربط السليم بين العنصرين السابقين.

وفي حالة ما إذا كان المتخصص ضعيف المؤهلات اللغوية التي تمكنه من الوصول إلى المصطلح السليم والمناسب، تلزمه الاستعانة بالمتخصصين في المجال اللغوي واستشارتهم، يقول عزالدين البو شيخي" إذا حصرنا غايتنا في المصطلح العلمي العربي فلا يخلو واضع المصطلح أن يكون: -إما متمكنا من لغته في مجال اختصاصه أو غير متمكن-.

فإذا كان متمكنا وأراد أن يضع مصطلحا لمفهوم استحدثه فإن بمقدوره أن يفعل ذلك بفضل ملكته اللغوية وطاقته العلمية، أما إذا كان العالم متمكنا في مجال اختصاصه غير متمكن من لغته العربية، لظروف النشأة والتكوين المعروفة، فإنه في هذه الحالة لا يستطيع وضع المصطلح المناسب لمفهوم موجود أو مستحدث، ولا يستطيع ترجمة

[1] الطيب رحماني، **وضع المصطلح العلمي: مفهومه ومقاييسه ومواصفاته**، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، ص23-24.

[2] حمزة قبلان المزيني، **قضية المصطلح العلمي**، النادي الأدبي الثقافي بجدة، م2،1414هـ/1993م، ج8، ص16.

المصطلح الأجنبي ولا تعريبه بمراعاة قواعد لغته بسبب ضعف ملكته اللغوية وعدم نضوجها، ويؤول الأمر حينئذ إلى الجهات المختصة في وضع المصطلح وتوليده وترجمته"[1].

ومن شأن الأخذ بهذه العملية أن يتجنب المزالق اللغوية التي تقود في الكثير من الأحيان إلى انتاج مصطلحات هجينة ونافرة تسيء إلى اللغة والعلم معا، كما هو شأن المصطلح العربي حاليا في مختلف التخصصات العلمية ومجالات الحياة العامة، بسبب التسابق المحموم الذي يخوضه الواضعون متخصصون وغير متخصصين، ذوو إلمام باللغة العربية وجاهلون بها، الكل يعمل على نقل المصطلحات الأجنبية وترجمتها بالطريقة التي تناسب هواه، قبل أن يتلقف الإعلام والجمهور والمتطلعان إلى كل ما يلبس عباءة التجديد والحداثة فيشيع المصطلح الموضوع، ويهمش غيره ممن خضع لشروط المراقبة والصيانة.

وقد يسهل تجاوز المشكلة اللغوية إذا كانت عملية الوضع قائمة على الجهد الجماعي المؤسس، وتم التقليل من المبادرات الانفرادية[2].

ولهذا وجدت المعاجم والمؤسسات اللغوية ولكن عملها في العالم العربي ظل بعيدا عن التفعيل والاستثمار، بل تم عزلها والاستهانة بها مما خلق حالة من عدم الاحترام، فجهد الأفراد ومن ثم الشارع مثلا يسبق هذه المؤسسات فيتبنى المصطلحات الوافدة كما هي أو يحرفها[3].

---

[1] عزالدين البو شيخي، **واقعية المبادئ الأساس في وضع المصطلح وتوليده**، مجلة دراسات المصطلحية، العدد1، 2001 ص107-108.

[2] الطيب رحماني، **وضع المصطلح العلمي مفهومه ومقاييسه ومواصفاته**، ص24-25.

[3] سليمان الشطي، **غياب المصطلح المبدع**، المجلة العربية، العدد184، الكويت، 2009، ص9.

ب-مقاييس تتعلق بالمصطلح الموضوع نفسه

يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام:

ب-1-ما يتعلق باللفظ (الدال)

- أن يكون قصيرا وسهل التلفظ وشفافا والأفضل أن يكون شائعا حتى يسهل تداوله.
- أن يراعي البناء الصوتي والصرفي للغة الأم، وأن يخضع لضوابطها فيسهل التعامل معه ويؤدي وظيفته المطلوبة[1].
- أن يكون قابلا للاشتقاق ما أمكن، فيؤهله للنمو والزيادة.

وأهمية هذه الشروط اللفظية مؤكد في التخصصات ذات الطبيعة الإنسانية، حيث تكون اللغة مقصودة لذاتها، وكل نشاز مهما كان بسيطا يطفو إلى سطح الكلمات والجمل والنّصوص، ويشوب العملية الابداعية، ويقف عائقا يمنع بلوغه أعلى المراتب الفنية، ومن تلك التخصصات ما يرتبط بالمجال الأدبي كالنقد مثلا.

يقول عبد السلام المسدي " الأمر في المصطلح النقدي بالغ الدقة إذ هو مما يندرج في تلك المعارف اللغوية، ثم هو في بعض وجوهه مقصودا لذاته أكثر مما يكون الشأن مع مصطلحات أي علم من العلوم الرياضية أو الطبيعية أو التقنية، فاللفظ في هذا الموطن مجرد ممر عارض، أما في النقد فهو أداة تؤدي معنى وفي نفس الوقت تستوقف بشكلها الصياغي ومظهرها التركيبي[2].

ب-2-مايتعلق بالمعنى (المدلول أو المفهوم)

- أن يكون محددا سلفا وثابتا ودقيقا وواضحا لا لبس فيه ولا غموض.
- أن يكون جديدا بالقدر الذي يجعله متطلب لتسمية جديدة.

---

[1] عبد الرزاق ترابي، **المصطلح بين التوليد والنسقية**، ندوة قضايا المصطلح في الأدب والعلوم الانسانية، سلسلة الندوات،12، مكناس،2000، ص270.

[2] عبد السلام المسدي، ***المصطلح النقدي***، مطبعة كتيب، تونس، دط،1994، ص21.

- أن تكون له علاقة بالمعنى اللغوي للفظه، ويكفي أن تكون هذه العلاقة جزئية كأن يحمل المصطلح صفة واحدة على الأقل من الصفات المفهومية لمسماه.

ب-3-ما يوثق علاقة الدال بمدلوله

- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد لتفادي السقوط في المشترك اللفظي.
- تجنب تعدد المصطلحات للدلالة الواحدة، لتفادي السقوط في المترادف[1].
- الحصول على موافقة المتخصصين في المجال العلمي واللغوي على هذا المصطلح لفظا ومفهوما، لينتقل من طور الاقتراح إلى طور التداول[2].

ثانيا: المصطلح التربوي

1-مفهوم التربية

أ-لغة:

إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية أصولا لغوية ثلاثة[3].

- **الأصل الأول:** رَبَا مضارعه يَرْبُو بمعنى زَادَ ونَمَا، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى:" **وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ**(39) " **(سورة الروم)**.
- **الأصل الثاني:** رَبِيَ مضارعه يَرْبِي على وزن خَفِيَ، يَخْفِي بمعنى نشأ وترعرع، وعليه قول ابن الاعرابي[4]:

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَأَنِّي ... بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَبِهَا رَبَيْتُ

---

[1] الشاهد البو شيخي، **مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين**، عالم الكتب الحديث، اربد، ط1، 2009، ص83.

[2] علي محمد جمعه، **المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم**، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، القاهرة، ط1، 1996، ص18.

[3] عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، **أصول التربية**، دار الكتاب، الجامعي، صنعاء، اليمن، ط2، 2014، ص18.

[4] ابن الاعرابي نقلا عن عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، المرجع نفسه، ص19.

وفي ذلك بقول الله تعالى على لسان فرعون لموسى عليه السلام " قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ(18)"(سورة الشعراء).

- **الأصل الثالث:** رَبَّ مضارعه يَرُبُّ على وزن مَدَّ يَمُدُّ بمعنى أصلحه وتولى أمره، وساسه وقام عليه ورعاه[1].

وخلاصة القول أن مفهوم اللغوي للتربية انحصر في معاني النمو والنشأة والإصلاح، وهذه المعاني تكمل بعضها.

ب-اصطلاحا

اشتق بعض المفكرين المسلمين من هذه الاصول اللغوية تعريفا اصطلاحيا للتربية.

- يقول الإمام البيضاوي في تفسيره " أنوار التنزيل وأسرار التأويل ": الربّ في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به تعالى للمبالغة.
- وفي كتاب "المفردات للأصفهاني " الرب في الأصل التربية وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حدّ التمام ".[2]
- وقد استند عبد الرحمان الألباني من هذه الأصول اللغوية، وممن قاله البيضاوي والأصفهاني أن التربية تتكون من مجموعة من العناصر أهمها ما يلي:
- المحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها.
- تنمية مواهبه واستعداداته كلها، وكثيرة ومتنوعة.
- ايصال كل مربي إلى درجة كماله الخاصة التي هيأه الله لها.
- توجيه هذه الفطرة والمواهب إلى العمل في الأرض والقيام بحق الخلافة فيها عن الله.

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، ج14، ص304.

[2] علي أحمد مدكور، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، دط،2001، ص29.

- التدرج في هذه العملية، وهو ما أشار إليه البيضاوي بقوله " شيئا فشيئا " والأصفهاني بقوله "حالا فحالا"[1].

ومن هذه العناصر يمكن استخلاص مجموعة من النتائج الأساسية في فهم عملية التربية أهمها:

1- أن التربية عملية هادفة، فهي تهدف إلى تحقيق أغراض الإسلام ومقاصده في المتعلم وفي مجتمعه.

2- المربّي الحقّ على الإطلاق هو الله تعالى " خالق الفطرة وواهب المواهب، الذي سن سننا وقوانين لنموها وتدرجها وتفاعلها، وشرع شرعا لتحقيق كمالها وصلاحها وسعادتها.

3- عمل المربي تابع لخلق الله وايجاده كما أنه تابع لمنهج الله وشريعته.

4- التربية هي حيثيّه إيماننا بالله، فنحن آمنا بالله معبودا لأننا آمنا به ربّاً.

5- التربية تقتضي خططا متدرجة تسير فيها الأعمال التربوية وفق منهج منظم صاعد ينتقل مع الناشئ من طور إلى طور فهي من مرحلة إلى مرحلة أخرى، حتى يصل كلّ إلى درجة الكمال الخاص به.[2]

يصرح الأستاذ أحمد أوزي:" لا تستقيم علوم التربية ولا تغدو معارفها واضحة لدى متلقيها بدون وضوح مصطلحاتها ومفاهيمها..."[3].

فمن خلال هذا التصريح نالت علوم التربية مكانا خاصا للمصطلحات انطلاقا من مبدأ أن المصطلح هو عملية شاملة للفهم بين الباحثين وعملية تواصل مشترك لشتى العلوم.

---

[1] عبد الرحمان الألباني، **مدخل إلى التربية في ضوء الاسلام**، المكتب الاسلامي، بيروت،1983، ص7-13.

[2] عبد الرحمان النحلاوي، **أصول التربية الاسلامية وأساليبها**، دار الفكر العربي، د.ت، ص12-14.

[3] أحمد أوزي، **المعجم الموسوعي لعلوم التربية**، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب، دط،2006، ص218.

2-مفهوم المصطلح التربوي

إن أكبر إشكال ابستمولوجي* في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية يكمن أساسا في إشكالية تحديد تعريف للمصطلح التربوي وبتعدد المصطلحات تتعدد الدلالات، ومن بين المصطلحات المميزة للمعارف الدالة عليها المصطلح التربوي، فبمجرد الوقوف عند مدلول اللاحقة يتعين المصطلح المستهدف وتحدد المعرفة المشار إليها بالمصطلح وتتميز، لذا نجد المصطلح التربوي يختلف عن المصطلح الفلسفي وكلاها يختلف عن المصطلح اللساني، فإذا كان الجامع بينهما كونها مصطلحات لغوية فإن الفارق بينهما بوجود اللاحقة تخرجه من الدلالة العامة إلى الدلالة المتخصصة، من المعجم العام إلى المعجم المتخصص، وهذا ما يمنح فضل المصطلح المستهدف التميز عن المصطلح المتروك، لأن المصطلح المستهدف تحدد معالمه المعرفة العلمية التي يشير إليها[1].

وانطلاقا ممن سبق نحدد تعريف المصطلح التربوي، إذا يعرفه مصطفى حجازي" هو كل رمز أو علامة لغوية لها علاقة بالمفاهيم المستعملة والمتداولة في علم التربية وما يكتنفها من غموض ولبس واختفاء دلالاتها وعلاقاتها بالعلوم الإنسانية الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة وأبعادها كظاهرة فاعلة في جميع مكوناتها وفضاءاتها التي لها صلة بمجال التربية " ومعنى هذا أن علم المصطلح ينطلق من المفاهيم وينبغي تحديد

معنى كل مصطلح يدل على المفهوم المحدد في داخل التخصص، وله علاقات بالعلوم الاخرى[2].

---

[1] بوبكر صابري، حميدة بختي، **إشكالية المصطلح التربوي بين البنية اللفظية والدلالات الزئبقية**، م6، عدد1، 2022، ص55-56.

***ابستمولوجي**: كلمة يونانية مكونة من مقطعين:Episteme وتعني المعرفة وLogos وتعني السبب أو الحجة، ويشير المصطلح إلى ما يسمى بنظرية المعرفة أي دراسة المعرفة والأشياء المرتبطة بها ارتباطا وثيقا كالتبرير.

[2] محمود فهمي حجازي، **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، ص27.

فهو المصطلح المتفق عليه من قبل المختصين في حقل التعليمية للدلالة على مفاهيم محددة وتوحيد فكر المعنيين بالعملية التربوية وتوضيح معاني الألفاظ المتعلقة بمجال التعليم[1].

فالمصطلحات التربوية هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجه بهدف نقل المعاني وتوضيح الافكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

3-أهمية المصطلح التربوي

تكمن أهميته في جوانب متعددة ذات صلة وطيدة بمجال التعليم والتربية حيث يسهم في تحديد المفاهيم وتيسير استعمالها واستيعاب المعارف العلمية والتربوية، ويتضح ذلك في مايلي[2]:

- أحد الوسائل اللازمة لتأسيس مشروع لتطوير الواقع التربوي.
- أساس لغة التخاطب والتواصل بين المهتمين بقضايا التربية ومسائل التعليم، منظرين كانوا أو ممارسين.
- أداة ضرورية لإنتاج الخطاب التربوي وتفكيك دلالاته.
- وسيلة تتيح للدارس كشف ما يروج داخل حقل التربية من مواقف وتصورات.

ثالثا-علاقة المصطلح بعلوم التربية

لكل علم مفردات خاصة به تعبر عنه وتنتمي لمجاله بحيث يمكن تحديد خصوصية العلم عن طريق هاته المصطلحات تدل عليه، فمن أهم الطرق المؤدية إلى العلم معرفة

[1] نادية شالة، **تحديد المصطلح التربوي في ضوء مقاربات التدريس**، مجلة بدايات، م6، العدد1، جانفي2004، ص76.

[2] عبد اللطيف الفارابي وآخرون، **معجم علوم التربية**، دار الخطاب، المغرب، ط1 ،1994، ص5.

مصطلحاته خصوصا عندما يستلزم علينا البحث في علم ما أو دراسته يستوجب علينا حينئذ تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تشير إلى علم من العلوم المراد الأخذ بسياقتها.

وبما أن لكل علم لغته ومعاييره وله مصطلحاته فإن الأهمية التي نالها المصطلح في علوم التربية هي التي دفعت بالأستاذ أحمد أوزي إلى القول بأنه " لا تستقيم علوم التربية ولا تغدوا معارفها واضحة لذي متلقيها بدون وضوح مصطلحاتها ومفاهيمها"[1]

ومنه فالمصطلح هو مجموع كلمات تتجاوز دلالاتها المعجمية واللفظية إلى جملتها في اللغة، لتأخر مفهومها تبعا لحقلها المعرفي.

رابعا: الهيئات العربية لوضع المصطلح

1- المجمّع اللغوي للوضع والتعريب بمصر

أنشئ سنة 1892 بمصر برئاسة السيد توفيق البكري وكان من أعضائه الإمام محمد عبده، وكان هدف المجمع إثبات الثروة اللفظية التي تتوفر عليها اللغة العربية، وجعلها تفي بالحاجات العلمية والحضارية الحديثة.[2]

- مجمع دار الكتاب: تأسس سنة 1916بمصر بمبادرة من أحمد لطفي السيد واسندت رئاسته إلى شيخ الأزهر سليم البشيري، تكون المجمع من ثمانية وعشرون عضو، خمسة وعشرون عضو من العرب، وعضو واحدا كل من الفرس، السريان، العبرانيين، كان الهدف من وراء إنشائه وضع كلمات عربية بدلا من الكلمات الأعجمية التي كانت متداولة.[3]

2- المجمّع العلمي بلبنان

[1] أحمد أوزي، **المعجم الموسوعي لعلوم التربية**، ص123.

[2] وفاء كامل فايد، **المجامع اللغوية وقضايا اللغة إلى أواخر ق20**، عالم الكتب، القاهرة،2004، ص4.

[3] وفاء كامل فايد، المرجع السابق، ص5.

أنشئ ببيروت سنة 1920 برئاسة عبد الله بن ميخائيل البستاني بغية الحفاظ على اللغة العربية والعناية بها، وبعد تقسيم أعضاءه على أربع لجان، صدر قرار يقضي بإلغائه بحجة التوفير على الخزينة.[1]

3- مجمّع اللغة العربية بدمشق

يعتبر هذا المجمع الذي أنشأ في العصر الحديث جاء نتيجة إنشاء ديوان المعارف الخاص بالتربية، ويعود الفضل في تأسيسه سنة1919 إلى الأستاذ محمد كرد الذي تولى رئاسته، وجمع أعضاءه الكثير من الأدباء والأعلام والمشاهير من المصرين خاصة وبعض المستشرقين.[2]

وعقدت أول جلساته في الثالث من ذي الحجة 1877هـ.[3]

وتمثلت أهدافه في[4]:

- العناية باللغة العربية من حيث التعريب ونشر الكتب المتعلقة بها.
- وضع بعض المفردات والمصطلحات الإدارية والفنية لتحل محل الألفاظ الأعجمية الشائعة.
- جمع المخطوطات وصيانة المكتبة بإنشاء دار الكتب الظاهرية.
- صيانة الأثار وجمعها في متحف.
- إصدار مجلة تنشر فيها أعمال المجمع وأفكاره.
- الحفاظ على سلامة اللغة العربية.
- البحث على كل ما من شأنه ترقية اللغة العربية.

---

[1] فريدة ديب، **المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات**، ص38.

[2] سعيد بوطاجين، **الترجمة والمصطلح، منشورات الاختلاف**، دار العربية للعلوم، تونس، ط1، 1984، ص32.

[3] علي القاسمي، **مقدمة في علم المصطلح**، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1987، ص247.

[4] فريدة ديب، المرجع نفسه، ص39.

ورغم ما حققه المجمع السوري من أعمال إلا أنه لم يصل إلى مرحلة تأليف معجم، ما عدا بعض أعضاءه الذين بلغوا ذلك أمثال مصطفى الشّهباني، الذي أصدر معجم الألفاظ الزراعية ومعجما للمصطلحات الجراحية، ومحمد صلاح الدين الكواكبي الذي أصدر معجم مصطلحات الكيمياء.[1]

4- مجمّع اللّغة العربيّة العراقي

أنشئ سنة 1947 ومثله مثل غيره من المجامع يهدف إلى السهر على سلامة اللغة العربية فقد اتسمت جهوده في تصويره للمخططات ونشرها، حيث تم نشر لأول مرة سنة 1950 وإنشاء مكتبة تضم المخطوطات كما أسس مطبعة خاصة به، ولقد كان من بين أعضاءه البارزين: منير القاضي، أحمد مطلوب .... إلخ.[2]

5- مجمّع اللغة العربية بالقاهرة

يعود تأسيسه إلى سنة1932، يضم مجموعة من الخبراء واللغويين، في شكل لجان تقوم بوضع المصطلحات العربية للمفاهيم العربية.[3]

وهذا المجمع سعى إلى تفادي نقاط الضعف التي ظهرت في المعاجم القديمة من خلال تناوله لقضايا اللغة بالبحث والدراسة، وبالتالي كان مهمته إثراء المعجم العربي، ومواجهة المصطلحات الأعجمية، فقد وضع قرارات واقتدى بها أثناء صيانة المصطلح فبالرغم من أن المجمع لا يعتمد خطة واضحة لوضع المصطلحات، ففي نظره أن المصطلح هو الذي يفرض طريقة الوضع.[4]

6- مجمّع اللّغة العربيّة الأردني

---

[1] وفاء كامل فايد، **المجامع اللغوية وقضايا اللغة**، ص24.

[2] سعيد بوطاجين، **الترجمة والمصطلح**، ص18.

[3] فريدة ديب، **المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات** ، ص323

[4] صالح بلعيد، ***المؤسسة العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية***، ديوان المطبوعات الجامعية، ص237.

أنشئ سنة 1976 من طرف الحكومة الأردنية بهدف الحفاظ على اللغة العربية وقد حدد عزه حسين غراب أهداف المجمع في مايلي:

- الحفاظ على اللغة العربية والعمل على تنميتها.
- توحيد المصطلحات.
- تشجيع الترجمة والتأليف والنشر.
- اصدار مجلة دورية باسم مجمع اللغة العربية الأردني اسهامات عديدة في الجانب اللغوي عامة والمصطلحاتي على وجه الخصوص، وبالرغم من أنه يحظى بإصدار المعاجم، إلا أنه كان حاضرا في تقديم المادة الخام عن طريق جمع طائفة من المصطلحات في مختلف العلوم.[1]

7- مجمّع اللّغة العربيّة بالجزائر

أنشئ المجمع الجزائري للغة العربية بناء على القانون رقم 86-10المؤرخ في13ذي الحجة 1406هـ/ 1988م وقد كانت له جملة من الأهداف المسطرة ولعل أبرزها:

- خدمة اللغة الوطنية بالسعي إلى اثرائها وتنميتها وتطويرها والمحافظة على سلامتها.
- إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي.
- نحت مصطلحات جديدة بالقياس أو الانشقاق.
- تشجيع النشر والتأليف باللغة العربية في جميع المبادئ.
- ربط صلات التعاون مع المجمعات والهيئات الأخرى.

وقد بين المرسوم أن المجمع تابع لرئاسة الجمهورية، وأن عدد أعضاءه ثلاثون عضوا من الجزائر، ومثلهم من خارج الجزائر على أن يكونوا ممن يعرفون العربية ويتقنون لغة أخرى.

[1] المرجع السابق، ص238.

وصدر مرسوم رئاسي في أكتوبر 2000 يقضي بتعين عبد الرحمان الحاج صالح رئيسا للمجمع، حيث يصدر مجلة نصف سنوية عنوانها " مجلة مجمع الجزائري للغة العربية " أصدر عددها الأول سنة 2005م.[1]

خامسا: جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر

قام المجلس الأعلى للغة العربية للسنوات الأخيرة بوضع مجموعة أدلة وظيفية في مختلف التخصصات مركزا على الأبعاد العلمية والحضارية وذلك للارتقاء باللغة العربية في مجالاتها النظرية والتطبيقية ومن منجزاته:

- اصدار معجم للمصطلحات الإدارية عربي فرنسي أو فرنسي عربي.
- عقد مؤتمر واقع اللغة العربية في البلديات.
- تأسيس لجنتين وطنيتين لدراسة المصطلحات العلمية والطبية برئاسة الدكتور سعيد شبان.
- وضع خطة منهجية لوضع المصطلحات وتوحيدها مستوحاة من قرارت المجامع اللغوية.
- استقراء مصطلحات كل تخصص على حدى.
- اختيار المصطلحات المتواترة الخاضعة لشروط الوضع.
- تحديد منهجية علمية تعتمد على مؤسسات وضع المصطلحات.
- التصحيح والتدقيق والانتقاء في البحث عن المقابل العربي القديم الدقيق (معجم مصطلحات علم اللسان عربي فرنسي)[2].

وقد استحسن المجلس اللغة العربية المنهجية التي أقرها مكتب تنسيق التعريب من أجل وضع المصطلحات حيث قدم الدكتور صالح بالعيد من خلال تمثيله للجزائر في ندوة

---

[1] سعيد بوطاجين، **الترجمة والمصطلح**، ص44.

[2] عبد المالك مرتاض، **المجلس الأعلى للغة العربية، التأسيس والمسارات والمنجزات**، ضمن كتاب الاستمرارية المتجددة.ص13-14-15.

"المسؤولية عن تعريب التعليم في الوطن العربي" حيث اتجه مناديا للتعريب والترجمة للإفادة منهما في تكيف المصطلحات الغربية واستقبالها.

ورجح الدكتور علي المريقة أن تكون أولوية الوضع للمصطلح التراثي دون اغفال المصطلحات الغربية نافذة الباحث عن العالم بكل ما استجد وألا يوظف المصطلح العلمي إلا إذا صدر عن هيئة التنسيق العربي.

ثم نوه بالجهود المتميز للمجامع والمؤسسات، وأشاد بشكل خاص بالمنهجية الواضحة التي تبناها مكتب تنسيق التعريب في نشر الوعي المصطلحي

وقام المجلس الأعلى بوضع مصطلحات العديد من الحقول المعرفية ضمن معجم المصطلحات الإدارية.

السهر على تأليف قواميس جديدة في التربية الحديثة (قاموس التربية الحديثة ثلاثي اللغة، قاموس المبرق ثنائي اللغة).

فسر أسباب أزمة وضع المصطلح واقترح بلسان رئيسه الحالي بدائل نوعية في وضع المصطلح العربي ومقابله[1]:

- تنسيق جهود المؤسسات والأفراد في وضع المصطلح العلمي.
- إجراء دراسات سنوية حول شيوع المصطلحات وتقبلها.
- اهتمام الجامعات العربية بعلم المصطلح واقراره على الطلبة.
- ترك أمور الترجمة للمركز العربي للتعريب والترجمة.
- تنشيط لجان التعريب الجامعية وتحفيزها بإشراكها في الندوات والمؤتمرات.

[1] ونيسة بوختالة، **أعمال ندوة جهود المجلس**، جامعة لمين دباغين، سطيف2، الأنماط للطباعة والنشر، 2019، ص 147-148.

الفصل الثاني: دراسة تحليليّة للمصطلح التربويّ في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثانيّة ثانوي

المبحث الأول: المرحلة التعليميّة ووصف الكتاب

أولا: التّعليم الثّانوي في المنظومة الجزائريّة

ثانيا: الجانب الشكلي للكتاب

ثالثا: الجانب المضموني للكتاب

رابعا: فهرس المحتوى التعليمي للكتاب

المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح التربوي

أولا: الاشتقاق

ثانيا: الترجمة

ثالثا: التعريب

رابعا: المجاز

خامسا: النحت

سادسا: التركيب

المبحث الثالث: تحليل المصطلحات التربوية في الكتاب

أولا: مصطلحات عنوان الكتاب

ثانيا: المصطلحات الواردة في التّقديم

ثالثا: المصطلحات الواردة في دراسة النّص الأدبي والتواصلي

رابعا: المصطلحات الواردة في دراسة نصوص المطالعة الموجّهة

خامسا: المصطلحات الخاصة بالمشاريع

الفصل الثاني: دراسة تحليليّة للمصطلح التربويّ في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثانيّة ثانوي

المبحث الأول: المرحلة التعليميّة ووصف الكتاب

أولا: التّعليم الثّانوي في المنظومة التّربويّة الجزائريّة

لا زال يمثل آخر مرحلة من المنظومة التربوية، مدّته ثلاث سنوات وهيكلته تأتي على الشّكل التّالي:

1-السّنة الأولى

يتم فيها توجيه المتعلّمين إلى شعبتين مختلفتين بالاعتماد على بطاقة الرّغبات، إضافة إلى نتائج الامتحان النّهائي في مرحلة التّعليم المتوسط مع مراعاة الحدّ الأدنى لمعدّل القبول في السّنة ليتمّ توجيههم، فالمتفوقين في المواد العلمية يوجهون إلى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، أما المتفوقون في المواد الأدبية يوجهون إلى جذع مشترك آداب، أما بالنسبة للذين بدون ملمح يتم توجيههم من قبل مجلس الأساتذة حسب التخصص الذي يناسبهم، وفي غالب الأحيان تكون شعبة الآداب هي المناسبة لهم.

2-السّنة الثانية

تعتبر هذه السنة كثيفة إذ أنها تشهد تشعّبات متعدّدة في كل جذع، حيث أن الجذع المشترك في الآداب يتفرع إلى شعبة آداب وفلسفة تركز على المواد الأساسية ذات المعامل الأكبر (اللغة العربية، الفلسفة، العلوم الاجتماعية) وشعبة اللغات الأجنبية حيث يدرس اللغة الفرنسية والإنجليزية إلى جانب اللغة الألمانية كمواد أساسية، في حين ينقسم الجذع المشترك في العلوم والتكنولوجيا إلى أربع شعب وهي تقني رياضي، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، رياضيات. بالإضافة إلى استحداث

شعبة الفنون وهي تخصص مشترك عن الجذعين المشتركين وتدرس من لمدة سنتين تميزها أربعة خيارات (سينما–سمعي بصري، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى).

3–السّنة الثّالثة

تتمثل في استمرار نفس تخصّصات السنة الثانية إلاّ أنه في هذه المرحلة يتم التركيز على التحضير لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا التي يخول لحاملها دخول الجامعة أو المعهد العالي وهذا يعني أن الدولة الجزائرية في هذه المرحلة اهتمت بالنظام التربوي أكثر من سابقاتها وهذا ما يتجلى من خلال مجهودات الجماعة التربوية في العدول عن النظام الأساسي وتبني منهج المقاربة بالكفاءات وفتح المجال أمام الخواص وغيرها من الاصلاحات الأخرى.

ثانيا: الجانب الشّكلي للكتاب

ويتضمّن دراسة الجوانب التّالية[1]:

1–اسم الكتاب

كتاب" الجديد في النّصوص والمطالعة الموجّهة، للسّنة الثّانيّة من التّعليم الثّانوي العام والتّكنولوجي لشعب الريّاضيات، العلوم التّجريبيّة، تسيير واقتصاد، تقني رياضي". مع التّمييز برقم السّنة بلون أزرق مغاير عن باقي الكتب للفصل بين الشّعب (كتاب الشّعب الأدبيّة كتب باللون أحمر).

2–التّأليف

– بوبكر الصّادق سعد الله: أستاذ بالتّعليم الثّانوي.

– مصطفى هواري: أستاذ بالتّعليم الثانوي.

3–الإشراف: الأستاذ مصطفى هواري.

[1] ينظر واجهة كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسّنة الثّانيّة من التّعليم الثّانوي العام والتّكنولوجي لشعب الريّاضيات، العلوم التّجريبيّة، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

4 –التّصميم والتّركيب: السّيدة عائشة حمزاوي–وكّال.

5– معالجة الصّور: كمال ساسي.

6–النّاشر: الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة – الجزائر–

7–سنة النّشر: 2021/2020.

8 – عدد الصّفحات: 175 صفحة.

9 – الحجم ونوعّية الورق: جاء حجم الكتاب متوسّطا من نوع الورق الأبيض.

10 – الثّمن:260،00 دج

11 – اللّغة: عربي.

هذه المعلومات هي بمثابة بطاقة تعريفيّة للكتاب فقد بيّنت نوع المادّة التعليميّة الّتي يعالجها، وكذلك المستوى والشّعب الّتي يستهدفها[1].

ثالثا: الجانب المضموني للكتاب

يرتبط هذا العنصر ارتباطا عميقا بموضوع التّعليمية التي تتّصل بفرع معرفي كبير، يعرف بمصطلح البيداغوجيا* إذ تعمل التعليميّة في فضاء منتظم ومنسجم بين المحتوى التعليمي والاحتياجات الحقيقية للمتعلمين والطرائق التعليميّة، فيعدّ الكتاب المدرسي وسيلة تعليميّة تقدم للمتعلّم في كلّ مرحلة من مراحل التّعليم.

يعتبر برنامج الأدب العربي للسّنة الثّانية ثانوي في شكله الجديد، المطبوع مؤخرا2006 /2007 خطوة إيجابيّة قطعتها عملية صيّانة البرامج، وقد لاحظ كثير من

[1] ينظر المرجع السابق.

***البيداغوجيا:** المقصود به العلم المعني بأصول وأساليب التدريس مشتملة على الأهداف والطرق الممكن اتباعها من أجل تحقيق تلك الأهداف.

الأساتذة أن البرنامج المعدّل يحتوي على نقاط يحسن الإشارة إليها في الجوانب التالية [1]:

1-استثمار الدراسات اللسانية المعاصرة في عملية التحليل، مواكبة للدراسات المعاصرة بغرض التماسك النّصي والانسجام.

2-ربط الموضوعات اللغوية والبلاغية بالمكونات النّصية بعدما كانت مفردات جافة.

3-تنظيم المحتوى التعليمي في شكلي النص التواصلي والنص الأدبي.

4-تبنّي بيداغوجية في صيانة الأهداف تقوم على المقاربة بالكفاءات.

رابعا: فهرس المحتوى التعليمي للكتاب

في الصفحة الموّالية يندفع أمامك الفهرس وهو مصنّف إلى ثلاثة وحدات، كل وحدة تجمع اثني عشر غرضا في النص الأدبي والمطالعة الموجهة والنص التواصلي، وقبل البدء في عرض النّصوص يمهّد لها بيان خطوات دراسة النص الأدبي، وهي خطوات عمليّة بعيدة عن الطريقة السابقة في التحليل.

1- **النّص الادبي**

يجمع الكتاب في خطاطته مادة أدبية تتوزع بين الشعر والنثر بالتحديد عصر أدبي شهير هو العصر العباسي، ومعه البيئة الأندلسية. وهذا بعد أن تم تدريس الأدب في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي في السنة الأولى من التعليم الثانوي، فكتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة هو امتداد لكتاب المشوّق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.

أ -**العصر العباسي:** وفيه يدرس محتوى قصائد لشعراء كبار[1].

[1] رشيد حليم، **كتاب النصوص للسنة الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات**، المركز الجامعي بالطارف،2011 ص 152

- أبو فراس والدعوة إلى التجديد.
- أبو العتاهية وشعر الزهد.
- التقليد والتجديد في وصف البركة للبحتري.
- الحكمة في شعر المتنبي.
- الواقع الاجتماعي في نقد لابن الرومي.

ب – العصر الأندلسي:[2]

- من قضايا الشعر لابن عبد الوهاب.
- الشعر في الصراعات السياسية لموسى الزياني.
- وصف الطبيعة لابن خفاجة.
- رثاء المماليك لأبي البقاء الرندي.
- الموشحات لابن الخطيب.

أما النثر الأدبي

- من أعاجيب الحيات للجاحظ.
- ألف ليلة وليلة.

2-تحليل المحتوى التعليمي للنص الأدبي

أ-من حيث الكم:

يجمع كتاب السنة الثالثة ثانوي علوم تجريبية في مادة النصوص 12 نصا أدبيا، ويسانده عدد مماثل من نصوص القراءة والمطالعة الموجهة، وما يلاحظ على البرنامج ما يلي:

---

[1] الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي (الشعب العلمية)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008/2007، ص3.

[2] المرجع نفسه، ص3

– إن المنهاج المقرر لهذا الصف الدراسي في مادة اللغة العربية وآدابها هو تابع زمنيا للسنة الأولى ثانوي، حيث برمج العصر العباسي في هذه المرحلة الثانية وكان قد درس التلميذ فنونا أدبية من العصرين الجاهلي والأموي أي أن المنهج المعتمد راعى الدراسة التاريخية للعصور الأدبيّة العربيّة الشّهيرة.

ب–من حيث القيم:

– **تنوع بث المفاهيم:** فهي متعددة أكثرها القيم الأخلاقية كما ينبئك من شعر الزهد لأبي العتاهية ونص الكفراوي في الدعوة إلى إصلاح النفوس والابتعاد عن المغريات المادية وهي قيم ما أحوج مجتمعنا إليها في هذا الزمان.

– **قيم عالمية:** وتتجلى في التركيز على الأخوة والإنسانية كما تبرز في نص ابن المقفع الذي رسم فيه مظاهر مشينة مثل الظلم والفقر.

– **قيم فنية:** وجاء التركيز على حالات الإبداع في القصيدة العربية كما هو واضح في نص أبي نواس وشعر الطبيعة والموشحات وغيرها.[1]

[1] رشيد حليم، **كتاب النصوص للسنة الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات** ص153–154–155.

المبحث الثاني: آليات وضع المصطلحات التربوية

يعتمد واضعُ المصطلح في عمله على آليات ووسائل معينة كما يعتمد على مصادر يستقي منها مادته اللغوية والاصطلاحية، وعلى الرغم من أن هناك بعض الباحثين لم يفرقوا بين وسائل وضع المصطلح ومصادره إلا أنه يوجد فرق واضح بينهما ذلك أن مصادر وضع المصطلح هي المدونات التي يرجع إليها الواضع ليأخذ منها مادته اللغوية أو الاصطلاحية كالكتب التراثية والمعاجم والقواميس والنصوص (النثرية والشعرية) التي يتم تدوينها في مرحلة زمنية محددة.

أما وسائل وضع المصطلح وآلياته فهي ما يستعمله الواضع من أدوات وإجراءات لوضع مصطلح ما لمفهوم خاص، ومن أهم هذه الوسائل والآليات: الاشتقاق–التّعريب–التّرجمة–النّحت–المجاز–التّركيب.

أولا: الاشتقاق

إن الاشتقاق ليس بالشيء الجديد وذلك أن العرب عرفوه منذ القدم متّخذين إياه وسيلة وأداة لتكوين ألفاظ عربية جيّدة وبالتالي فهو يساهم في سد النقص الموجود في مفردات اللغة العربية يقول السيوطي" إن اللغة العربية قياس، وإن بعض العرب تشتق بعض الكلام من بعض".[1]

ويؤكد ابن فارس قائلا "أجمع أهل اللغة إلا من شذّ منهم، أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض"[2].

وما هذا إلا تأكيد على الخاصية الاشتقاقية للّغة العربية.

---

[1] جلال الدين عبد الرحمان السيوطي، ***المزهر في علوم اللغة***، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار التراث، القاهرة، ط3، 2008، ج1، ص345.

[2] أحمد بن فارس الصّاحبي، ***في فقه اللغة العربية ومسائلها***، تح: أحمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997، ص35.

1-تعريفه

أ-لغة:

جاء في لسان العرب الشَّقُّ الصَّدْعُ في عود أو حائط أو زجاجة، شَقَّ الشيء يَشُقُّهُ شَقًّا، والشِّقُّ والشِّقَّةُ بالكسر نصف الشيء إذا شُقَّ، نقول خذ هذا الشِّقَّ تشير إلى: شِقِّهِ... وشِقُّ التمرة نصفها.[1]

ب-اصطلاحا:

يعرّفه الجرجاني بقوله: الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة.[2]

يفهم من هذا أن الاشتقاق هو نزع كلمة من كلمة أخرى على أن يتوفر التناسب بين هاتين الكلمتين في اللفظ والمعنى مثل: درس-يَدْرُسُ-دَرْسًا-دارسٌ فمثلا لفظ دارس على وزن فاعل نزع من اللفظ درس(فعل).

وهو ما يؤكده السيوطي بقوله " الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل"[3]، ومعنى هذا أن الاشتقاق عنده هو أخذ لفظ من آخر مع وجود تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ يقدم لنا زيادة في المعنى الأصلي، هذه الزيادة هي سبب الاشتقاق ويعرّفه الرماني بقوله "هو فرع من أصل يدور في تصاريفه على الأصل".[4]

---

1 ابن منظور، ***لسان العرب***، دار صادر، بيروت، ط1، 1997، ج1، مادة (ش، ق، ق).
2 الشريف الجرجاني، ***كتاب التعريفات***، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 1995، ص26.
3 عبد الرحمان السيوطي، ***المزهر في علوم اللغة***، ص347.
4 علي بن عيسى الرماني، ***رسالتان في اللغة***، دار الفكر، للنشر والتوزيع، دط،1984، ص29.

وممن عرّفه من المحدثين نجد حلمي خليل بقوله " الاشتقاق توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد.[1]
ونجد علي القاسمي إذ يقول " الاشتقاق توليد كلمة من كلمة مع تناسب المولَّد والمولَّد منه في اللفظ والمعنى بحسب قوانين الصرف".[2]

ومما سبق نلاحظ أن تعاريف المحدثين للاشتقاق ما هي إلا تأكيد وتثبيت لما جاء في نصوص الأقدمين.

2-أنواعه

أ-الاشتقاق الصغير

ويعرف أيضا بالاشتقاق العام والصرفي والتوليد، وهو ذلك الاشتقاق الذي ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها الأصليّة.

يعرفه ابن جني فيقول" الاشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن نأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه[3]. ويمثل لنا على ذلك بقوله " كترتيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم، سالم، سلمان والسلامة والسليم".[4]

ولقد أجمع القدماء وكذا المحدثين على أنّ هذا النوع من الاشتقاق يعد الأهم بين الأنواع الأخرى للاشتقاق، فالاشتقاق الصغير يعد الطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى توليد كم هائل من الألفاظ الجديدة ومن ثم تنمية اللغة.

---

[1] حلمي خليل، ***الكلمة دراسة لغوية معجمية***، دار المعرفة الجامعة، مصر، ط1، 1998، ج1، ص67.
[2] علي القاسمي، ***علم المصطلح أسسه وتطبيقاته العلمية***، ص389.
[3] عثمان بن جني، ***الخصائص***، تح: علي محمود النجار، دار الشؤون الثقافية، بغداد،1999، ج2، ص136.
[4] المرجع نفسه، ص136.

ب-الاشتقاق الكبير

هو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقين في أكثر الحروف لا في جميعها مثل: أزّ، عزّ، كما يسمى في العربية بالإبدال فهو" انتزاع كلمة من كلمة بتغيير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيّرة أو صفاتهما فيهما معا".[1]

ولقد سماه" ابن جني" بالاشتقاق الأكبر، ويعد من الأوائل الذين تحدثوا عن هذا النوع من الاشتقاق في معجمه" الخصائص"فيقول" أما الاشتقاق الأكبر، أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد بجمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه".[2]

ويقوم هذا النوع أساسا على تغير ترتيب الحروف ويستخدم هذا النوع من الاشتقاق في توليد صيغ وأسماء للمفاهيم المتقاربة والتي يمكن أن ترجع الى أصل واحد، ولقد ذكر "ابن جني" أمثلة لهذا النوع من الاشتقاق حيث كان يذكر الكلمة وتقليباتها ثم يجعل بينها معنى عام مشترك تدور حوله هذه المادة وسائر تقليباتها ومن الأمثلة التي ذكرها نجد:
(كلم) وتقليباتها: كمل، مكل، ملك، لكم، وتفيد جميعها معنى القوة والشدة.[3]

ومما سبق نخلص إلى أن الاشتقاق الكبير هو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية دون ترتيب جيد فهو يقدم الكثير للغة العربية إذ أنه يغنيها بالألفاظ.

---

[1] عبد الكريم مجاهد، ***علم اللسان العربي وفقه اللغة العربية***، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، دط، 2004، ص250.

[2] ابن جني، ***الخصائص***، ص 134.

[3] المرجع نفسه، ص134.

ج-الاشتقاق الأكبر

ويعرف أيضا بالإبدال وهو مالم تتماثل فيه كل أحرف الكلمتين وإنما تتماثل بعضها وتتقارب بعضها الآخر مع احتفاظها بترتيب مواقعها المتناظرة في الكلمتين.

ويعرفه ابن فارس بقوله:" هو إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض مثل شرم-صدم"[1] ومثل ذلك نجد (هديل-هدير، كشط – قشط، صريف-صرير، خرب -خرق) وغير ذلك من الألفاظ.

وهناك من يرجع وجود هذا النوع من الاشتقاق إلى تعدد لهجات العرب وهذا ما ذهب إليه -إبراهيم أنيس-إذ اعتبر أن الاشتقاق الأكبر لم يختاروه العرب لكن اختلاف لهجاتهم هو من فرض وجود هذا النوع من الاشتقاق ويستدل على هذا بقوله " والدليل على ذلك أن قبيلة واحدة لا تتكلم بكلمة (طورا) مهموزة وغير مهموزة ولا بالصاد مرة ولا بالسين مرة، ولا يستبعد كذلك أن يكون بين الصوتين تطور صوتي، فيكون أحدهما أصلا للآخر. ولاسيما مع وجود العلاقة الصوتية بين الحرفين المبدل والمبدل منه".[2]

ثانيا: الترجمة

تعد الترجمة أهم وسيلة يستعملها المختصون والباحثون لوضع المصطلحات إلا أن هذه الوسيلة بقدر ما كانت لها أهمية بقدر ما أحدثت اختلافات بين الباحثين في ترجمة مصطلح واحد من لغة إلى أخرى، ذلك أن هذه الوسيلة تبدو للبعض سهلة في بدايتها، إلا أنها في الحقيقة صعبة جدا وعملية شاقة، ولا يكف فيها اتقان اللغتين (المترجم منها وإليها) بل تتطلب المعرفة الدقيقة بالمفاهيم والمصطلحات المراد ترجمتها أو نقلها من لغة إلى أخرى.

---

[1] أحمد بن فارس الصّاحبي، ***في فقه اللغة العربية ومسائلها***، ص 333.

[2] ابراهيم أنيس، ***من أسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية***، القاهرة، ط6، 1976، ص75.

1-تعريفها

أ-لغة

جاء في "لسان العرب لابن منظور: " أن الترجمة مأخوذة من رَجَمَ يَرْجُمُ رَجْمًا، وتُرْجُمَان، والتُّرْجُمَانُ: المُفَسِّرُ وقد تَرْجَمَهُ وتَرْجَمَ عنه".[1]

ب-اصطلاحا

ويعني بها: "نقل معاني الكلمات أو العبارات أو النصوص الأجنبية والتعبير عنها بكلمات وعبارات مقابلة لها في اللغة العربية".[2]

وجاء في تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) وذلك أن " كل كتاب...متى حول إلى غير اللسان الذي نزل به كان ترجمة وتفسيرا"[3]

2-شرط الترجمة

شرط الترجمة أن تكون الكلمة مما دخل حيز العربية سابقا فإذا وردت على كلمة أجنبية، فأوجدت لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي معناها مباشرة.[4]

أي أن المترجم إذا ما صادفته كلمة أجنبية فأفاد من تراث اللغة العربية منتقيا لفظا عربيا كمقابل لما كان، فهو بذلك قد ترجم وله في ذلك أن ينهل من أمهات الكتب والمعاجم العربية العامة.

---

[1] ابن منظور، ***لسان العرب***، ج3، ص، مادة(ر.ج.م).

[2] نادية رمضان النجار، ***طرق توليد الثروة اللفظية***، دار الوفاء مصر، ط1، 1999، ص11.

[3] محمد بن جرير الطبري، ***جامع البيان في تأويل القرآن***، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2000، ج1، ص75.

[4] ممدوح محمد خسارة، ***علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية***، دار الفكر، دمشق، ط1، 2008، ص40.

3-أنواع الترجمة

لقد ميز "ممدوح محمد خسارة" بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى" ترجمة الكلمة بمعناها اللغوي المعجمي وهو ما يسمى بالترجمة الحرفية، وترجمتها بمعناها الاستعمالي الاصطلاحي هو ما نسميه بـ: الترجمة بالمعنى".

حيث قال:" إننا لا نذهب الى إمكانية الترجمة الحرفية في ميدان المصطلحات لأنه يبعد أن يتطابق المعنيان اللغوي والاصطلاحي لكلمة ما، فحد المصطلح كما قدمنا، هو أنه لفظ خرج عن مدلوله اللغوي إلى مدلول آخر متفق عليه، ولو لم يخرج عن معناه الأصلي، ليبقى في عداد المفردات العامة".[1]

كان رد -ممدوح محمد خسارة-معارضا لكل الآراء القائلة بإمكانية ترجمة المصطلح ترجمة حرفية، إذ يذهب بعضهم إلى أن الترجمة الحرفية للمصطلح هي ما طابق معناه اللغوي مدلوله الاصطلاحي.

إذن الترجمة هي الوسيلة الوحيدة في الوقت الحاضر التي تمكن طلاب العلم من اشباع فهمهم إلى العلم وتحقيق الرغبة في التغلغل إلى أغوار الحقيقة، والرد الوحيد على من ينادي بالتدريس في الجامعات باللغة الأجنبية لعدم توافر المراجع باللغة العربية[2].

أ-**الترجمة الحرفية:** وهي ترجمة كلمة بكلمة، أو تركيبة لغوية بآخري، أو تعبير بأخر.[3]

ب-**الترجمة المعنوية:** أي المعنى الشامل لكل جملة، والمعنى الكلي للجمل وربطها مع بعضها كترجمة القرآن الكريم.[1]

---

[1] ممدوح محمد خسارة، المرجع السابق، ص40-41.

[2] رجاء وحيد الدويري، ***المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر***، ص109.

[3] امبارو اورتادو البير، ***الترجمة ونظرياتها " مدخل إلى علم الترجمة"*** تر: علي ابراهيم، المركز القومي للترجمة، القاهرة،2007، ص850.

4-شروط المترجم

للمترجم شروط يجب توفرها حتى يكون متمكنا في الترجمة منها:

- ✓ أن يكون عارفا وملما بالموضوع الذي ترجمه.
- ✓ أن يكون بيانه في الترجمة في وزن علمه بالموضوع المترجم.
- ✓ أن يكون متقنا للغة الترجمة قدر المستطاع.
- ✓ أن يكون عارفا بأسلوب المؤلف وعباراته ألفاظه وتأويلاته.
- ✓ أن يحافظ على المرامي الدقيقة للموضوع، ولا يكون ذلك إلا بنقل مادة المضمون دون تأويل.[2]

ثالثا: التعريب

1-تعريفه

المُعْرَّبُ صنف من الاقتراض عرفه العرب منذ القديم، وألف العلماء حوله العديد من المؤلفات، وهو في نفس الوقت آلية مهمة من آليات وضع المصطلح العلمي العربي، ويتحدد مفهوم المعرب كمايلي:

أ-لغة

عَـرَّبَ: أَبَـانَ وأَفْصَـحَ، وتَعْرِيـبُ الاِسْـمِ الأَعْجَمِـيِّ أن تتفـوه لـه العـرب علـى مناهجها.[3]

---

[1] محمد الديداوي، ***الترجمة والنقل***، مجلة اللسان العربي، ع38، 1994، ص179-182

[2] سعيدة كحيل، ***تعليمية الترجمة***، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط، 2009، ص32.

[3] ابن منظور، ***لسان العرب***، ج2، ص 78-79 مادة (ع رّب).

ب-اصطلاحا

المُعْرَبُ: هو اللفظ الذي دخل العربية وعومل معاملة اللفظ العربي من حيث الوزن والاشتقاق، ويأخذ ثوبا عربيا خاصا مثله مثل أي لفظ آخر كقولهم: دوّن من الديوان وهي كلمة فارسية.[1]

وعن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه او القلب أي: إبدال حروف عربية ببعض حروفه، وعملية تغيير اللفظ الأجنبي لينسجم مع الذائقة العربية (فالتعريب هو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات وتخضعه لنظامها الصوتي والصرفي[2]، وبذلك فالمعرب هو الذي خضع لتغييرات جعلته على مناهج العرب في النطق، ومقاييس العربية وأبنيتها.[3]

2-ما يؤكد عجمة الاسم

استنتج العلماء أمورا تساعدهم على تأكيد عجمة اللفظ ومن ذلك:

خروجه من أوزان العربية مثل: إبريسم.

- ✓ أن يكون أوله نون ثم راء مثل: نرجس.
- ✓ أن يكون آخره زاي بعد دال نحو: مهندز فبدلوا الزاي سين فصارت مهندس.
- ✓ أن يجمع الصاد والجيم نحو الصولجان والجصّ.
- ✓ أن يجتمع الجيم والقاف نحو المنجنيق.

[1] محمد ألتونجي، ***المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها***، دار المعرفة، بيروت، ط1، 2005، ص13.
[2] علي القاسمي، ***المصطلحية النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها***، مجلة اللسان العربي، ع18، ج1، دت، ص415.
[3] ممدوح محمد خسارة، ***المعرب والدخيل في المجلات المتخصصة***، مجلة مجمع دمشق، ع75، ج4، 2000، ص92.

- ✓ أن يكون رباعيا أو خماسيا عاريا من حروف الذلاقة وهي "ب، ر، ف، ل، م، ن فإنه متى كان عربيا فلا بد أن يكون فيه شيء منها نحو: سفرجل.[1]

وهذه خصائص نعرف بها الاسم الأعجمي عن العربي ولقد حاول العرب أثناء التعريب إبدال بعض الحروف لتناسب الذوق العربي مثل إبدال الشين سينا نحو: شروال بسروال، وبهذا فالتعريب وسيلة من وسائل وضع المصطلح العربي اعتمد عليه علماء المصطلح مع وجوب تحديد ضوابطه وأنظمته لتكون صمّام أمان في الحفاظ على أصول اللغة العربية وعدم تجاوزها.

رابعا: المجاز

1-تعريفه

يعتبر المجاز آلية من آليات وضع المصطلح العربي وهو يختلف عن باقي الآليات لأن المصطلحات تصارع الحقيقة تارة وتخالفها تارة أخرى متجاوزة لها.

ويحدد العلماء مفهوم المجاز كمايلي:

أ-لغة

(جَازَ) جَوْزًا ومَجَازًا، وأَجَازَ له: سَوَّغَ له، والْمَجَازُ: الطريق إذا قطع من أحد جانبيه الى الآخر، إذا المَجَازُ لغويا هو قطع من جانب لآخر[2].

ب-اصطلاحا

المجاز هو كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول[3]، إذن هي الكلمة التي خالفت المقصد الموضوع لها.

---

[1] عبد الرحمان السيوطي، ***المزهر في علوم اللغة وأنواعها***، ج1، ص270.

[2] مجد الدين الفيروز آبادي، ***القاموس المحيط***، مكتبة الثوري، دمشق، د ط، د ت، ص170 مادة (ج ا ز).

[3] هادي نهر، ***علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي***، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص83.

ومنهم من عرّفه قائلا: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الاصلي.[1]

وتلك العلاقة التي تربط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية أو ملحوظة تميز اللفظ الحقيقي عن المجازي مثل: السيارة وأصلها القافلة إذ أنها تسير بجمالها، فاستعير لنظام سيرها كما يستعمل الآن في السيارة وجه الشبه واضح[2].

2-أقسام المجاز

ينقسم المجاز الى قسمين هما:

أ-مجاز عقلي(حكمي): وهو إسناد الشيء لغير ما هو له[3].

ويقول السّكّاكي: " بأنه الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع كقولك أنبت الربيع البقل[4]، وهو كذلك إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي كقولنا:" يفعل المال ما تعجز عنه القوة فإسناد الفعل إلى المال إسنادا غير حقيقي لأن المال لا يفعل وإنما صاحبه هو الذي يفعل فهنا مجاز عقلي علاقته السببية، فالمال هو الذي يدفع صاحبه إلى الفعل.[5]

---

[1] أحمد الهاشمي، ***جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع***، تد: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، دط،2003، ص 251.

[2] أحمد بن نعمان، ***مستقبل اللغة العربية بين محاربة الأعداء وإرادة السماء***، دار الأمة، الجزائر، ط1، 2008، ص288.

[3] فضل حسن عباس، ***البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع***، دار الفرقان، الأردن، ط 9، 1424ه، 2004م، ص 140.

[4] يوسف السكاكي، ***مفتاح العلوم***: نقلا عن عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2006، ص98

[5] عبد العزيز عتيق، ***علم البيان قسم علم البلاغة***، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص101-102.

ب-مجاز لغوي: هو كل لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، كأن نقول:" فلان يتكلم بالدّرر أي الكلمات الفصيحة والدّرر استعملت في غير ما وضعت له، والعلاقة بين الدّرر والكلمات الفصيحة هي علاقة مشابهة في الحسن.[1]

3-أنواع المجاز اللغوي

أ-**المجاز المرسل:** وهو مجاز تكون العلاقة فيه غير المشابهة وسمي مرسلا لأنه لم يقيد بعلاقة المشابهة، أو لأن له علاقات شتى إذ أن الإرسال في اللغة هو الاطلاق[2].

ب-الاستعارة: وهو مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمجازي المشابهة[3]، والاستعارة التي نقصدها هنا هي الاستعارة التصريحية لأنها وسيلة توليد المفردات والمصطلحات الجديدة[4].

وعليه فالمجاز آلية مهمة من آليات توليد المصطلح فبواسطته تكسب المعاني والمفاهيم التراثية معاني ومفاهيم جديدة.

خامسا: النحت

1-تعريفه

اعتبر العلماء النحت نوعا من أنواع الاشتقاق وهو في نفس الوقت آلية لوضع المصطلح ويتحدد مفهوم النحت كمايلي:

---

[1] مصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***، تح: علي سليمان، مؤسسة الرسالة الناشرون، دمشق، ط1، 2008، ص745.

[2] يوسف ابو العدوس، ***المجاز المرسل والكناية الابعاد المعرفية والجمالية***، الأهلية للنشر، الاردن، ط1، 1998، ص15.

[3] عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه، ص98.

[4] الخطيب القزويني، ***التلخيص في علوم البلاغة***، تح: عبد الرحمان البرقوقي، دار الفكر العربي، د ط، دت، ص318-321.

أ-لغة

جاء في معجم "مقاييس اللغة" "لابن فارس":

نَحَتَ: النون والحاء والتاء كلمة تدل على نَجْرِ الشيء وتسويته بحديدة ونَحَتَ النِّجَارَةَ الخشبية يَنْحَتُهَا نَحْتًا، و(النَّحْتِيَّةُ): الطبيعة يريدون الحالة التي نُحِتَ عليها الإنسان، كالغريزة التي غرز عليها، وما سقط من المنحوت نحاته[1].

نَحَتَهُ: يَنْحُتُهُ، بمعنى بَرَاهُ[2].

ب-اصطلاحا

يعرّفه "ابن فارس" بقوله:" العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار[3].هذا ما قالت به العرب سابقا عن النحت وللتوضيح فالنحت هو اشتقاق كلمة من كلمتين يعني أن تفقد الكلمتين بعض الحروف وهذا ما قال به العلماء، فالنحت هو" انتزاع بعض الحروف من كلمتين فأكثر وتكوين كلمة بها، لتفيد المعنى على سبيل الاختصار[4]، مثل عَبْشَمِيٌّ: أي عبد شمس.[5]

ويعرّفه "نهاد الموسى":" هو بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة، بحيث تكون الكلمتين أو الكلمات متباينة في المعنى والصورة بحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منها جميعا بحظ".[6]

ومن خلال التعريفات يتضح أن النحت مكوّن من عدة كلمات انتزعت بعض حروفها لتشكل مفردة جديدة تفيد الاختصار والاختزال.

---

[1] أحمد بن فارس، ***مقاييس اللغة***، ج5، ص404.

[2] الفيروز آبادي، ***القاموس المحيط***، ج1، ص159، مادة (ن ح ت)

[3] أحمد ابن فارس، ***الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها***، تح: مصطفى الشو يمي، مؤسسة بدران للطباعة، لبنان، دط،1963، ص271.

[4] تمام حسان، ***اللغة بين المعيارية والوصفية***، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2001، ص89.

[5] عبد الغفار هلال، ***مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم***، دار الكتب الحديث، القاهرة، دط،2010، ص87.

[6] نهاد الموسى، ***النحت في اللغة العربية***، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، دط، دت، ص67.

2-أنواع النحت

لقد ورد أكثر من نوع واحد للنحت في العربية، وهذا ما سنحاول أن نوضحه.

أ-النحت الفعلي: وفيه ينحت من الجملة فعلا رباعيا على وزن فعلل يدل على النطق بها أو على حدوث مضمونها مثل: (حوقل) من لاحول ولا قوة إلا بالله، (سمعل) من السلام عليكم.[1]

ب-النحت الإسمي: وهو النحت من كلمتين اسما مثل: (جلمود) من جلد وجمد.

ج-النحت النسبي: وفيه ينحت كلمة واحدة من كلمتين للدلالة على نسبة ومن أشهر أمثلة ما ذكره السيوطي في كتابه "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع": عبدلي أي منسوب إلى عبد الله، وحضرمي منسوب الى حضر موت[2].

د-النحت الوصفي: وفيه ينتزع من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها أو أشد منها نحو ضطر من ضبط وضير ومعناها الشدة والصلابة

3-شروط النحت

- ألا يكون اللفظ المنحوت نابيا في الجرس عن سليقة عربية.
- أن يكون المنحوت على وزن عربي نطق به العرب على قدر الإمكان.
- أن تستعمل الكلمة المنحوتة أو الكلمة التي نُحت منها جنبا إلى جانب في اللغة.
- أن يؤدي المنحوت حاجة اللغة من إفراد وتثنية ونسب وإعراب.[3]

---

[1] إبراهيم أنيس: ***من أسرار اللغة***، ص 87-88.

[2] عبد الرحمان السيوطي: ***همع الهوامع في شرح جمع الجوامع***، تح: أحمد شمس الدين، د ط، الدار العلمية، بيروت، 1998، ج 3، ص 379

[3] نادية رمضان النجار، ***طرق توليد الثروة اللفظية***، ص 62-63.

سادسا: التركيب

1-تعريفه

أ-لغة

جاء في لسان العرب "لابن منظور": "وَضْعُ الشيء على شيء، رَكَّبَ الشيء وَضَعَ بعضه على بعض فَتَرَكَّبَ وتَرَاكَبَ".[1]

ب-اصطلاحا

يعرفه علي القاسمي بقوله: "هو ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحا وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد وتحتفظ الكلمتان المكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها مثل اسم العلم المركب (عبد الله) المكون من الكلمتين (عبد) و(الله) ومثال العدد المركب (أحد عشر) المؤلف من الكلمتين (أحد) و(عشر)".[2]

2-أنواع التركيب

أ-تركيب إضافي: وهو ما ركب من مضاف ومضاف إليه مثل عبد الله، عبد القادر، عبد السميع، أبو بكر.[3]

ب-التركيب الوصفي: ويتكون من كلمتين الأولى موصوفة والثانية واصفة "وفي هذا النوع من التركيب يتألف الاسم المركب من لفظتين أو أكثر ويكون اللفظ الثاني وما بعده وصفا للأول"[4].

ج-التركيب المزجي: وهو كل اسمين جُعلا اسما واحدا مثل "إسم العلم المركب تركيبا مزجيا(بعلبك) وهو مركب من (بعل) و(بك)".[5]

---

[1] ابن منظور، ***لسان العرب***، ج 6، مادة (ر ك ب).
[2] علي القاسمي، ***علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية***، ص 449
[3] نادية رمضان النجار، ***طرق توليد الثروة اللفظية***، ص 65
[4] علي القاسمي، ***علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية*** ، ص 450.
[5] المرجع نفسه، ص .451

د-التركيب الإسنادي: يتكون من مسند ومسند إليه، وغالبا ما يكون هذا الإسناد فعليا نحو "جاد الحق، تأبط شرا، وشاب قرنا وينطبق هذا التركيب على وجه إسنادي"[1]

هـ-التركيب العددي: ويشمل هذا التركيب الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة عشر) "ويقصد به الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر إذ هما في المعنى معطوف ومعطوف عليه، لا يقوم واحد منها مقام الآخر"[2].

و-التركيب الإتباعي: "في هذا النوع من التركيب تتبع الكلمة الأولى بكلمة ثانية مماثلة لها صوتيا لتأكيدها، وقد يكون أو لا يكون للكلمة الثانية معنى لغوي ومن أمثلته حيص بيص، حسن سين".

ح-التركيب العطفي: يتكون من معطوف وواو العطف ومعطوف عليه نحو "الحذف والإيصال، القوة والضعف، الحرب والسلام".[3]

[1] عبد الصبور شاهين، ***العربية لغة العلوم والتقنية***، دار الاعتصام، ط1، 1986، ص 190-191

[2] نادية رمضان النجّار، المرجع نفسه ، ص 68

[3] علي القاسمي، المرجع نفسه، ص69.

المبحث الثالث: تحليل المصطلحات التربوية في الكتاب

أولا: المصطلحات الواردة في عنوان الكتاب

1-الأدب والنصوص

-تعريف الأدب:

هو حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم[1]. والأدب بمعناه الخاص هو تعبير مبدع من الذات بلغة مؤثرة ومناسبة أو إعادة صياغة للحياة أو تأثيرها على النفس بأسلوب راق[2].

-تعريف النّص:

لغة: جاء في لسان العرب كلمة نَصَّ كالآتي: نَصَّ الشيء رفعه وأظهره...ونَصَّهُ أي استقصى مسألته عن الشيء حق استخراج من عنده، ويقال نَصَّ الحديث إلى فلان أي رفعه، ونَصُّ كل شيء منتهاه[3].

اصطلاحا: هو الوسيلة البلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما[4]. وهو وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية وفق أنسجة لغوية من أصوات وكلمات وتراكيب تمزج جميعها فيصير بذلك النص وحدة معرفية تتفاعل فيها معارف لسانية وغير لسانية[5].

---

[1] محسن علي عطية، ***تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية***، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1, 2007، ص263

[2] عبد القادر أبو شريفة، ***مدخل إلى تحليل النص الأدبي***، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1, 2000، ص10-11

[3] ا بن منظور، ***لسان العرب***، تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ج7،ص42 .

[4] ناصر حامد أبو زيد، ***مفهوم النص دراسة في علوم القرآن***، المركز الثقافي العربي، للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3 ،1994، ص26-27

[5] لطيفة هباشي، ***استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة***، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص1

2-المطالعة الموجّهة

-المطالعة

لغة: جاء في لسان العرب: طَلَعَت الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلُعُ طُلُوعًا ومَطْلَعًا ومَطْلِعًا فهي طَالِعَةٌ. وأَطْلَعَ رأسه: إذا أشرف على شيء.[1]

اصطلاحا:

اكتشاف عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط المادة التعلمية ببيئة المتعلم واهتماماته.

-مفهوم المطالعة الموجهة:

انفتاح الفعل التربوي على كل جديد في المعرفة وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم[2]. وتسهم المطالعة الموجهة في توسيع آفاق المتعلم وصقل ذوقه وتنمية حبه للاطلاع على نتائج الفكر البشري ولكي يحقق هذا النشاط أهدافه يجب تقديمه بأسلوب إبداعي شائق، تبرز فيه عمليات استقلال المتعلم فهما وتلخيصا وتقديما.

3-التعليم الثانوي

هو جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط والتعليم العالي، ويدوم ثلاث سنوات.[3]

---

[1] ابن منظور، ***لسان العرب***، ج8، ص532 ، مادة (ط ل ع).

[2] طيب ثابت سليمان وآخرون، ***المقاربة بالكفاءات***، دار الأمل، المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم وزارة التربية الوطنية، د ط، الحراش، الجزائر، ص2-10

[3] بلجاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو 2011، ص105.

ثانيا: المصطلحات الواردة في التقديم

1-المنهاج:

لغة: النَّهْجُ هو الطريق الواضح.[1]

اصطلاحا:

هو مجموعة منسجمة من الأعمال المخططة ووثيقة تربوية رسمية يستند إليها الأستاذ في أداء عمله، وعن اعتباره وثيقة رسمية جاء من حيث كونه وثيقة مرجعية رسمية، صادرة عن الوزارة الوصية، يتم بموجبه العمل داخل المؤسسات التربوية لتنشئة وتعليم الأجيال وإعدادهم للحياة.[2]

2-الكتاب:

لغة: الكُتُبُ: جمع كِتَابٍ، والكِتَابُ مصدر، كتَبَ يَكْتُبُ ثم سمي به المَكْتُوبُ، ويطلق الكتَابُ على المُنَزَّلِ وعلى ما يَكْتُبُهُ الشخص ويرسله وأصل(كتب): يدل على جمع شيء إلى شيء[3].

اصطلاحا:

هو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا.[4]

---

[1] الفيروز آبادي، ***القاموس المحيط***، ص744 مادة (ن ه ج).

[2] عبد الفتاح أبو معال، ***تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال بين الأسرة والروضة والمجتمع***، دار الشروق، ط2، الأردن, 2006، ص136.

[3] أحمد بن فارس، ***مقاييس اللغة***، ج5، ص158.

[4] حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية ***الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة*** الدراسات والبحوث، جامعة الوادي، الجزائر، ع9، 2014، ص195.

يعتبر الكتاب الوعاء الحامل للمادة الدراسية فهو عنصر من عناصر العملية التعليمية حيث يستسقي منه المتعلم معارفه، فهو يتضمن الوحدات التعليمية المقررة في المنهج فهو بمثابة المرشد للمعلم والمرجع للمتعلم.

3-المقاربة بالكفاءات

-المقاربة

لغة: من الفعل قَرَبَ منه، قَرَبَهُ، قُرْبًا وقِرْبَانًا، بكسر القاف بمعنى دَنَا، فهو قَرِيبٌ، واقْتَرَبَ، فيقال تَقَارَبَ الشيء فهو مُقَارِب بكسر الراء وهو بين الجيد والرديء.[1]

اصطلاحا:

هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم، والوسائط والنظريات البيداغوجية-المقاربة بالكفاءات-كبيداغوجيا إدماجيه.

-الكفاءة

لغة: من كَفَأَ مُكَافَأَةً وكَفَاهُ: جَازَاهُ، وكَافَأَ فلانا: مَاثَلَهُ، وَرَاقَبَهُ... والاسم الكَفَاءَةُ، والكَفَاءُ: بفتحها ومدهما.[2]

اصطلاحا:

هي مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تسمح بالممارسة الملائمة[3]، فكلمة كفاءة تعني مجموعة منظمة من المضامين: قدرات، أنشطة مدمجة تتيح بطريقة تلقائية مستقبلا للفرد فهم وضعية أو حل مشكل يعترضه في حياته.

---

[1] الفيروز آبادي، ***القاموس المحيط***، مادة قرب، ص123.

[2] المرجع نفسه، مادة (ك ف أ)، ص 50

[3] فريدة شنان ومصطفى هجرسي، ***المعجم التربوي***، ص 44،41

تمثل مجموعة متدرجة من شبكات المفاهيم ومخططات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن استخدامها في مجال محدد من الوضعيات أو لصنف معين من المشكلات المطروحة فكلما كان المجال التعليمي واسعا ومتنوعا كلما كانت هذه المجموعة أكثر تعقيدا واستوجبت وقتا أطولا للاكتساب.

4-الأهداف:

لغة: الأهداف جمع هدف وهو كل شيء مرتفع من بناء أو جبل أو كثيف رمل أو نحو ذلك.

اصطلاحا:

هي الآداءات المحدّدة التي يكتسبها التلاميذ خلال إجراءات تعليمية معينة.[1]

تمثل الأهداف الخطوة الأولى التي تعكس الفلسفات ونظم الحياة والأوضاع الاجتماعية والمشكلات والتحديات والطموحات في أي مجتمع من المجتمعات، كما تأخذ بعين الاعتبار مطالب المجتمع وما يناسبه من اتجاهات تربوية معاصرة، تنعكس الأهداف على أسس بناء المناهج والمقررات والكتب والطرق والوسائل وجميع مكونات العملية التربوية التي تستهدف بناء الفرد والمجتمع.

5-النمط الوصفي

- النمط

لغة: عرفه ابن منظور على أنه:" الطريقة، يقال الزم هذا النمط أي الطريقة، والنمط أيضا ضرب من الضروب والنوع من الأنواع.[2]

[1] المرجع نفسه، ص93.

[2] ابن منظور، ***لسان العرب***، مج 7، ص417

اصطلاحا:

يعرف النمط بأنه المثال والنموذج الشكلي الذي يمثل في ذهن الفنان أو الأديب ويحتذيه في التأليف ومن جهة أخرى يمكن اعتباره الشكل الإجمالي الذي يستنبطه القارئ أو المستمع أو الشاهد للأثر الذي يقدم إليه.[1]

فالنمط هو عبارة عن النموذج الشكلي والطريقة التي يتخذها الأديب في الكتابة وترجمة ما في ذهنه من أفكار ويتطلب مهارة في الكتابة والإنتاج.

-الوصف

لغة: جاء بمعنى (وصفك الشيء بحليته ونعته).[2]

اصطلاحا:

يقصد به تصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم وتلوين الآثار الإنسانية بألوان كاشفة عن الجمال وتحليل المشاعر الإنسانية تحليلا يصل بك إلى الأعماق.[3]

النمط الوصفي: هو محاكاة الشيء وتمثيله وأيضا هو الرسم بالكلمات لمظهر من المظاهر سواء خارجيا أو داخليا أو حالة من المشاعر.

6-الأستاذ:

الماهر بالشيء وهي أعجمية معربة لأن السين والذال البتة لا يجتمعان في كلمة عربية[4].

---

[1] مجدي وهبة وكامل المهندس، ***معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة*** لبنان،1979مج1، ص420.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، ***كتاب العين***، ج4، ص210

[3] عبد العظيم علي قناوي، ***الوصف في الشعر العربي***، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، دط، 1949، ج1، ص32.

[4] محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم ***المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار*** الفضيلة، القاهرة، دط، دت، ص44.

7-الإصلاح التربوي

يقصد به الباحث النظر في النظام التربوي بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه لتحسين العملية التربوية وفق المنهج الإسلامي، وصولا إلى تحقيق أهداف التربية الإسلامية بصورة أكثر كفاءة.[1]

إن الإصلاح عموما لا يعني التنكر لما سبق إنجازه، أو سلف طرحه من أفكار، وإنما يراد به تقويم المسيرة التعليمية من خلال الكشف عن جوانبها السلبية وتجاوزها، واقتراح البدائل المناسبة لها، والإشادة بالجوانب الإيجابية والاستفادة منها، مع مراعاة المتغيرات الزمنية والاجتماعية.

8-التعليم

مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس وأكثر شمولا.[2]

9-المتعلم:

هو المستهدف من وراء العملية التربوية التعليمية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثير.[3]

---

[1] أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، ***معجم المصطلحات التربوية***، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، دار عالم الكتب، 1995، ص32.

[2] محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1 ،2011، ص71.

[3] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ***المدخل إلى التدريس***، دار الشروق، عمان، الاردن، ط1،2009، ص45.

10-النشاطات:

لغة: مادة (ن ش ط)، (النشاط): الخفّة للأمر والجدّ فيه والنشاط ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.

اصطلاحا:

تعني ما يتعارف عليه بالأنشطة المدرسية أو الأنشطة التربوية وهي أنشطة اختيارية تكمل وتصاحب العملية التعليمية، وتستهدف خدمة وتنمية الطلاب عقليا وجسميا واجتماعيا وفنيا، والطلاب يقبلون عليها بكل تشوق لأنها تتفق مع ميولهم وتشمل أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية، والنشاط التربوي هو وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإثراء الحيوية عليه.[1]

11-تعليمية النص

-التعليمية

لغة: هي في اللغة من الفعل عَلَّمَ...عَلَّمَهُ عِلْمًا: عَرَّفَهُ...وعَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْلِيمًا وأَعْلَمَهُ إياه فتَعَلَّمَهُ...والعَلَامَةُ السِّمَةُ...وتَعَالَمَهُ الجميع: عَلِمُوهُ...والعُلَامِي بالضم الخفيف الذكي.[2]

اصطلاحا:

أما بخصوص ما جاء عنها من اصطلاح في المعجم التربوي فهي بالأساس تعنى بالمادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه من المشكلات: مشاكل تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها، ومنطقها...ومشاكل ترتبط بالفرد في ووضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية وتعرف بأنها مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل.[3]

---

[1] فاروق عبد فليّه، أحمد عبد الفتاح الزكي، ***معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا***، ص42.

[2] الفيروز آبادي، ***القاموس المحيط***، ص207 مادة (ن ه ج).

[3] عبد القادر لورسي، ***الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس***، دار جسور، د ط، 2016، ص67

-مفهوم تعليمية النص:

تعليمية النص الأدبي استهدفت التعليم الذهني عن طريق إكساب المتعلم كمًا من المعارف والأحكام النقدية الجاهزة، وقد رأى الواصفون لبرنامج اللغة العربية في هذه المرحلة وجوب مراعاة الأهداف المسطرة في تدريس الأدب والنصوص، وذلك بتجويد وتعميق وتكميل مكتسبات المتعلم السابقة، وأن تكون النصوص الأدبية أساسا لدراسة اللغة لأنها أرفع ألوان الإنتاج اللغوي الذي يقدم للدارسين مما يجدون فيه من صور جميلة من حيث موضوعاتها, وبما يطلعون من خلالها على نماذج رائعة من اللغة ترتقي بأفكارهم، وترفع بأساليبهم، وترهف ذوقهم, وتسمو بوجدانهم.[1]

12-الوضعية الادماجية

المقصود بالوضعية هو التسخير المعرفي أو الحركي أو الوجداني لمجمل مكتسبات التلميذ، في ظل إحداث وضعية هناك إنتاج منتظر واضح التمييز. مثل: إنتاج نص- إنتاج مسرحية - إيجاد حل لمشكلة. مع العلم أن هذا الإنتاج يكون صادرا - أصلا - عن المتعلم. فالمتعلم هو وحده محور الوضعية وليس الأستاذ.

إن المفاد مما تقدم، أن مصطلح «وضعية» ليس مرادفا «لوضعية تعليمية» حيث يقوم الأستاذ بتنظيم وضعية المتعلم. وإنما الأمر يتعلق بوضعية مشكلة مجسدة بحيث يكون التلميذ قادرا على الاستيعاب بمفرده أو مع غيره. بمعنى وضعية لا تتضمن في حد ذاتها نية التعليم والتلقين.

وفي هذا السياق، يمكن القول بأن المتعلم في مثل هذه الوضعية يبني معارفه دون حاجة إلى عملية تعليمية خاصة.[2]

---

[1] وزارة التربية الوطنية، ***مقدمة المختار في الأدب والنصوص***، السنة الأولى، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، 1985/ 1986، ص5

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، ***مشروع الوثيقة المرافقة للمنهاج*** السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي جانفي 2006، ص6-7.

ثالثا: المصطلحات التربويّة الخاصة بدراسة النّص الأدبي والتواصلي

1-النّص الأدبيّ

لغة: جاء في المعجم المفصل في الأدب أن النص الأدبي:"هو كتابة شخصية تتحدث عن أمور جرت مع الكاتب أو الشاعر وكثيرا ما يكون صادقا في تصوير ما اعتراه، وقد يكون كاذبا، وهو يستعين بالصور لإبراز العاطفة".[1]

اصطلاحا:

يعرف بأنه عبارة عن ظاهرة لغوية يحمل معنى لغويا جماليا، وهو بنية لغوية تبتعد عن كل ما هو مألوف وشائع، ويعد أيضا مثير يتسم بالحدة والتعقيد والقدرة على الإثارة. وذلك كله يحفز المتعلم على فك رموزه ويستخلص المعنى المراد منه[2].فالنص الأدبي عبارة عن قطع أدبية مأخوذة من التراث الأدبي قديمه وحديثه، يتميز بلغته الخلاقة المبدعة، وله تركيب فني خاص به.

2-النّص التّواصلي

-**التواصل:** مصطلح تربوي يفيد ربط علاقات لغوية (شفوية، كتابية) مع الآخرين بهدف توسيع دائرة المعارف والممارسة اللغوية وتوظيف المكتسبات وإثرائها عن طريق التفاعل والاحتكاك.[3]

-مفهوم النص التواصلي:

هي نصوص تعالج قضايا ذات صلة مباشرة بالمتعلم تمس جوانب مختلفة من حياته، غايته مساعدته على التواصل مع محيطه وواقعه والتفاعل معهما بصورة ايجابية،

---

[1] محمد ألتونجي، ***المعجم المفصل في الأدب***، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1999، ص 860

[2] طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، ***اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار*** الشروق، الاردن، ط1 ،2003، ص147

[3] لخضر زروق، ***دليل المصطلح التربوي (الوظيفي)***، دار هومة، دط،2003، ص37.

فموضوعاتها تشغل حيزا كبيرا من اهتماماته وهي غالبا تتناول المدرسة والبيت والوطن والمجتمع والرياضة والبيئة.[1]

ويقوم تدريس النص بخطوات يقبل عليها المعلم مع متعلميه متدربا في شرحه وتحليله حسب المراحل التالية:

أ/ التعريف بصاحب النص:

ويكون بتوجيه أسئلة إلى المتعلم تقودهم إلى التعرف على صاحب النص مع التركيز على الجوانب التي تخدم الموضوع[2]، ويكون بكلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره.

ب/ تقديم موضوع النص:

في هذه المرحلة يقرأ الأستاذ النص قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، حيث يصور قراءته ما يزخر به النص من عواطف وقوة وتأثير، وتعقب قراءة الأستاذ بقراءات التلاميذ وتكون قراءة كل منهم مقتصرة على جزء من النص، مع عناية الأستاذ بتصويب الأخطاء تصويبا مباشرا سريعا حتى لا يثبت الخطأ في أذهان التلاميذ.[3]

ج/أثري رصيدي اللغوي

وتكون خدمة لإثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ، تشرح الكلمات المفتاحية شرحا نوعيا أما بقية الكلمات فتشرح شرحا شفويا.[4]

د/اكتشف معطيات النص:

---

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، ***الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط***، **الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1،2005، ص25.**

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، ***مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج*** السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، (اللغة العربية)، ص22

[3] حسن شنوف ومحمد خبط، ***دليل أستاذ اللغة العربية***، كتاب السنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص45

[4] اللجنة الوطنية للمناهج، ***مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج*** السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، (اللغة العربية)، ص24.

الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوافر عليه النص من معان وأفكار ومشاعر، من تعابير حقيقية ومجازية، فيتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح لأكبر عدد ممكن منهم من بالمشاركة في الدرس.[1]

هـ/ أناقش معطيات النص:

المناقشة أهم مراحل الدراسة الأدبية، "الاجتهاد في صوغ الأسئلة التي تمكن التلاميذ من الوقوف على دراسة النص بما يهتدي بهم إلى الغوص في معانيه ويشجعهم على بناء أسئلة قد تقودهم إلى دلالات ومعان خفية.[2]

و/ بناء النص:

يجب الإقرار بأن أي نص أدبي لا يظهر باعتباره نصا حججيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص، فمن باب الموضوعية القول بأن إحدى خصائص النصوص هي اللاتجانس، لكن هناك علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص، وعليه يقوم الأستاذ بمساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه ثم تدريبهم –مشافهة وكتابة– على انتاج نصوص من النمط المدروس.[3]

---

[1] حسن شنوف ومحمد خبط، ***دليل أستاذ اللغة العربية***، ص 45.

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، ***مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج*** السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص25.

[3] حسن شنوف ومحمد خبط، ***دليل أستاذ اللغة العربية، ص*** 48.

ز/ أتفحص الاتساق والانسجام:

*** الاتساق**

لغة:

جاء في لسان العرب اتسقت الإبل واستوسقت: اجتمعت، وقد وسق الليل واتسق، وكل ما أنظم، فقد اتسق، والطريق يتسق ويتسق أي ينظم[1]، وفي التنزيل المحكم: " **فَلَآ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ 16 وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ 17 وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ 18**" **الانشقاق**

فكلمة اتساق تستخدم في معان كثيرة الانتظام والانضمام والاستواء والاجتماع.

اصطلاحا:

إن مفهوم الاتساق في الاستعمال اللغوي ليس بعيدا عن معانيه اللغوية وتعود بدايات هذا المصطلح عند الغرب بلفظ cohésion ويعد من المفاهيم الأساسية في لسانيات النص.[2]

حيث يعرفه "محمد خطابي" بأنه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب وخطاب برمته.[3]

نفهم من كلام محمد خطابي أن مفهوم الاتساق هو الترابط الشكلي بين أجزاء الخطاب لأن النص يعتبره الخطاب.

---

[1] ابن منظور، ***لسان العرب***، تح: عامر حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص1032.

[2] بن الدين بخولة، ***الاتساق والانسجام النصي***، الآليات والروابط، دار التنوير، الجزائر, 2014م، ص9.

[3] محمد خطابي، ***لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مكتبة*** عين الجامعة، ط1، 1991، ص5.

***الانسجام**

لغة:

جاء في لسان العرب مادة (س ج م) سَجَمَتْ العين الدمعة والسحابة الماء تَسْجُمُهُ سَجْمًا وسُجُومًا وسَجَمَانًا وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا.[1]

والناظر في معاني مادة (س ج م) يجد أنها تدور حول الانصباب والصب والسيلان ودوام المطر.

اصطلاحا:

يطلق على مصطلح الانسجام بالتناسق الدلالي، وذهب محمد خطابي إلى أن الانسجام أعم من الاتساق، كما أنه يغدو أعمق منه بحيث يتطلب بناء الانسجام من المتلقي، صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده.[2]

ح/ أجمل القول في تقدير النص:

وفيه يتوصل الأستاذ بالمتعلم إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مما تم استنتاجه والتوصل إليه وملاحظته خلال المراحل السابقة.[3]

رابعا: المصطلحات التربوية لدراسة نصوص المطالعة الموجّهة

1-أكتشف معطيات النص: إحاطة المتعلم بالأفكار الواردة في النص دون تقديمها.

2-أناقش معطيات النص: العودة إلى الأفكار الواردة في النص التي اكتشفها المتعلم باستغلال مكتسباته القبلية.[4]

---

[1] ابن منظور، ***لسان العرب***، ج2، ص 162-163، مادة (س ج م).

[2] محمد خطابي، ***لسانيات النص***، ص5-6.

[3] ***الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة لثانية من التعليم العام والتكنولوجي***، ص4.

[4]- المرجع نفسه، ص5.

3-أستثمر النص: عليه أن يستثمر جهوده: أن يستغلها ويوظفها (تتويج درس المطالعة)[1]

***مرحلة التوجيه:** يوجه الأستاذ التلاميذ إلى المقتطف أو الأثر الذي يطالعونه ويحضرونه خارج القسم[2].

***مرحلة المراقبة:** حيث يعاين الأستاذ أعمال التلاميذ أفواجا أو أفرادا[3].

***مرحلة المناقشة:** تكون المناقشة والمحاورة داخل القسم وذلك من خلال مراحل:

- المناقشة حول معطيات النص
- والمناقشة حول ما يحمله النص من معلومات وأفكار
- والمناقشة حول موارد النص

***مرحلة الاستثمار:** ويكون الاستثمار بالوقوف على:

-القيمة الفكرية والفنية للنص.

-استخراج الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات والجمل.

-إنجاز تدريبات لغوية.

-إنتاج نص وفق نمط الأثر المدروس.[4]

---

[1]- المرجع السابق، ص5.

[2] سورية قادري، تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2021-2022، ص117.

[3] وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية من التعليم الثانوي آداب وفلسفة-لغات أجنبية، جانفي 2006، ص14.

[4] سورية قادري، المرجع نفسه، ص125.

خامسا: المصطلحات التربوية الخاصة بالمشاريع

1-الانسجام:

لغة:

المادة (س ج م) تدل على معان عدة منها سَجَمَ: حيث تقول العرب: سجمت العين الدمع، والسحابة الماء تسجمه سَجْمًا وسُجُومًا وسِجَامًا: وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلا أو كثيرا.[1]

اصطلاحا:

مصطلح الانسجام يقصد به تلك الأبنية الدلالية المحورية الكبرى، وهي أبنية عميقة تجريدية والاتساق يتمثل في الأبنية النحوية الصغرى، وهي أبنية تظهر على مستوى سطح النص.[2] فيعبّر عن مصطلح الانسجام بالتماسك النصي.

***الملائمة:**

لاَئَمَ، يُلَائِمُ، مُلَائَمَةً، فَهُوَ مُلَائِمٌ، والمفعول مُلَائَمٌ، لَائَمَ بين شيئين: وافق بينهما هو تكيف الفرد ونموه مع البناء الاجتماعي ومسايرة كل ما هو جديد وحديث وخلق القدرة على التكيف مع البيئة.[3]

***المشروع:**

وحدة نشاط تعليمية تستهدف معالجة مشكلة ويقوم المعلم والتلاميذ باختيار هذه الوحدة وتنفيذها، وطريقة المشروع هي طريقة للتعلم يقوم فيها التلاميذ أفرادا أو جماعات بجمع معلومات خاصة بمشكلة ما، وربط هذه المعلومات واستكمال بقية الخطوات الخاصة بحل المشكلة، ويقوم المعلم بتقديم المساعدة عند الضرورة.[4]

---

[1] ابن منظور، ***لسان العرب***، ج1، ص 579مادة (س ج م).

[2] سعيد بحيري، ***علم لغة النص***، المفاهيم والاتجاهات، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة, 2004، ص132.

[3] أحمد مختار عبد الحميد عمر، ***معجم اللغة العربية المعاصرة***، عالم الكتب، ط 1 ،2007، ج3، ص1985.

[4] حسن شحاتة، زينب النجار، ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص277.

***التقييم:**

لغة:

قَيَّمَ يُقَيِّمُ تَقْيِيمًا، فهو مُقَيِّم، والمفعول مقيَّم، قَيَّمَ العمل قدر قيمته، قَيَّمَ وضعا: استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج.[1]

اصطلاحا:

عملية يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية.[2] يلجأ المعلم إلى هذه العملية للتعرف على مدى نجاحه في تحقيق الأهداف معتمدا على عدة طرق.

***التقييم التربوي:**

التقييم يتم به إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها.[3]

[1] أحمد مختار عبد الحميد عمر، ***معجم اللغة العربية المعاصرة*** ، ج3، ص1886.
[2] فريدة شنان ومصطفى هجرسي، ***المعجم التربوي***، ص57.
[3] المرجع نفسه، ص81.

سادسا: تصنيف أهم المصطلحات التربوية الواردة في الكتاب

المصطلح التربوي	الاشتقاق	التركيب	الترجمة	المجاز	النحت	التعريب
الاتساق				×		
أثري	×					
أثري رصيدي اللغوي		×				
أجمل القول		×				
احكام موارد النص		×				
الأدب والنصوص		×				
الأستاذ						×
أستثمر	×					
استخلص	×					
الإصلاح التربوي		×				
أكتشف	×					
اكتشف معطيات النص		×				
أناقش	×					
أناقش معطيات النص		×				
الإنجاز	×					

المصطلح التربوي	الاشتقاق	التركيب	الترجمة	المجاز	النحت	التعريب
الانسجام				×		
الأهداف			×			
التعريف بصاحب النص		×				
التعليم			×			
التعليم الثانوي		×				
تعليمة النص			×			
التعليمية			×			
تقدير النص		×				
تقديم موضوع النص		×				
التقييم			×			
التواصل			×			
حرر	×					
سلامة اللغة		×				
الكتاب	×					
الكفاءة			×			

المصطلح التربوي	الاشتقاق	التركيب	الترجمة	المجاز	النحت	التعريب
المتعلم	×					
مثال تطبيقي		×				
مجال المعارف		×				
مرحلة الاستثمار		×				
مرحلة الإعداد		×				
مرحلة التوجيه		×				
مرحلة المراقبة		×				
مرحلة المناقشة		×				
المشروع			×			
المطالعة الموجهة		×				
المعرفة			×			
المقاربة			×			
المقاربة بالكفاءات		×				
الملائمة			×			
المنهاج			×			

المصطلح التربوي	الاشتقاق	التركيب	الترجمة	المجاز	النحت	التعريب
المهام	×					
النشاطات			×			
النص			×			
النص الأدبي		×				
النص التواصلي		×				
النمط الوصفي		×				
الوحدة التعليمية		×				
وضعية			×			
الوضعية الادماجية			×			
وظف	×					

ملاحظات حول الجداول:

نستنتج من خلال الجداول التي تبين لنا آليات وضع المصطلح في كتاب "الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة علوم تجريبية أن:

- القائمين على وضع المصطلحات في الكتاب المدرسي اعتمدوا على ثلاث آليات أساسية وهي (الاشتقاق، التركيب، الترجمة) ولم يعتمدوا على الآليات

الأخرى (كالنحت والمجاز والتعريب) إلا في بعض المصطلحات النادرة. ويرجع السبب إلى أن هذه الآليات لا تتناسب مع متطلبات تلاميذ الشعب العلمية.

- المصطلحات المشتقة متفاوتة ومتزايدة مقارنة مع الآليات الأخرى وهذا راجع إلى كون اللغة العربية لغة اشتقاقية وهذه المصطلحات تتماشى معها في أوزانها وتصريفها ونحوها ونظرا أيضا لأهمية الاشتقاق في نمو اللغة العربية، وذلك من خلال توليد مصطلحات جديدة، وهو عامل من عوامل زيادة الثروة اللغوية، وكون الاشتقاق أيضا أسهل وسيلة في استحضار المصطلحات المختلفة.
- المصطلحات المركبة فقد اعتمدوا عليها بالدرجة الثانية في الكتاب كون التركيب يعد من أهم وسائل تكوين المصطلحات التربوية.
- المصطلحات المترجمة فالملاحظ أنها متدنية مقارنة بالاشتقاق والتركيب، رغم ذلك فالترجمة قد عززت من سبل الإفصاح عن الحاجيات والغايات.

خـــاتمـــة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدّراسة يمكننا أن نخلص إلى جملة من النّتائج فيما يخصّ المصطلح التربويّ في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثانيّة من مرحلة التعليم الثانوي، وآليّات وضعه نستعرضها على النّحو التّالي:

- المصطلح هو كلمة أو رمز لغويّ متّفق عليه للدّلالة على مفهوم معيّن، وهو مفتاح كلّ علم ولا يمكن لأيّ باحث الاستغناء عنه.
- لم يخف علم المصطلح عن الدّارسين المحدثين، بل هم كذلك ساروا مسار القدامى، وقطعوا شوطًا في التّقدم العلميّ من خلال اهتمامهم بموضوع المصطلحات.
- يعدّ علم المصطلح من العلوم الحديثة الّتي تدرس مختلف الحقول المعرفيّة، كما أنّ له دورا كبيرا في تنميّة اللّغات، وهو علم يعنى بدراسة المفاهيم والعلاقات الوجوديّة والمنطقيّة والمصطلحات التي تعبّر عنها.
- إنّ وضع المصطلح التربويّ لا يتمّ بعشوائيّة وإنّما وفق شروط ووسائل ينبغي التقيّد بها.
- من أجل توليد وضبط المصطلح التربويّ لا بدّ من الاعتماد على جهود مجامع اللّغة العربيّة الّتي تركت بصمة ايجابيّة في منشوراتهم ومطبوعاتهم.
- نظرا للتعدّد آليّات وضع المصطلحات التربويّة قامت المجامع اللّغوية العربيّة بوضع منهجيّات لصيّاغة المصطلح مراعيّة الشّروط المناسبة ليكون المصطلح على مستوى من الدّقّة والوضوح.
- الكتاب المدرسيّ للسّنة الثّانيّة ثانوي يراعي مستوى الذّكاء والاستيعاب لدى التّلاميذ، وذلك بتوظيفه لمصطلحات مناسبة حديثة تتلاءم مع قدرات المتعلمين في هذه المرحلة.

- يتمّ وضع المصطلح التربويّ وفق آليّات هي: الاشتقاق، التّركيب، التّرجمة، التّعريب، المجاز، النّحت.
- تؤدّي آليات وضع المصطلح دورا رئيسيّا وفعّالا في توليد المصطلحات التربويّة الجديدة وتسهّل من توظيفها في مجالات مختلفة.
- إن منهجيّة وضع المصطلحات التربويّة مبنيّة على أساس علميّ.
- تحتلّ آليّتي الاشتقاق والتّركيب الحيّز الأكبر في ميدان توليد المصطلحات التربويّة في المدوّنة باعتبارهما آليّتان تتماشيان وخصائص اللّغة العربيّة.
- من خلال تحليل بعض المصطلحات التربويّة في الكتاب نلاحظ أنّه مقبول من ناحيّة وضع المصطلحات التربويّة والّتي تساعد في تطوير مستوى التّلاميذ.

التّوصيات:

- باعتبار المصطلح التّربوي أحد أسس التّخاطب والتّواصل بين عناصر أطراف العمليّة التعلميّة التعليميّة توجب صناعة معاجم تربويّة مصغّرة خاصّة بهذه المرحلة من التّعليم للرّجوع إليها بغية تحقيق الأهداف المنشودة والمرسومة في المناهج التربويّة ولتنير طريق المتعلّمين من أجل رفع المستوى التّعليمي في الجزائر على وجه التّحديد.
- العمل على تبسيط المصطلحات التربويّة المدرجة في مدوّنة الشّعب العلميّة لأنّ غموضها كان من الأسباب التي أدّت إلى عدم استجابة التلاميذ للنّصوص الأدبيّة.

قائمة

المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم**

المصادر المراجع

❖ **الكتـب**

1) ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط6، 1976
2) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تد: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، دط،2003.
3) أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب، دط،2006.
4) أحمد بن فارس الصّاحبي، في فقه اللغة العربية ومسائلها، تح: أحمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997.
5) أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تر: عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط1، 1366هـ
6) أحمد بن نعمان، مستقبل اللغة العربية بين محاربة الأعداء وإرادة السماء، دار الأمة، الجزائر، ط1، 2008.
7) أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، دار عالم الكتب، 1995.
8) أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2007
9) أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، عربي، عربي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2001، ج1.
10) اسماعيل بن حمّاد الجوهري، معجم الصحاح، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط3، 2008
11) أعضاء شبكة العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب، 2005 .

12) الخطيب القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، تح: عبد الرحمان البرقوقي، دار الفكر العربي، دط، دت.

13) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ط1، 1988.

14) الشاهد البو شيخي، مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين، عالم الكتب الحديث، اربد، ط1، 2009

15) الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 1998.

16) بن الدين بخولة، الاتساق والانسجام النصي، الآليات والروابط، دار التنوير، الجزائر، 2014م

17) تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2001.

18) جلال الدين عبد الرحمان السيوطي، المزهر في علوم اللغة، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار التراث، القاهرة، ط3، ج1، 2008 .

19) جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، د ط، الدار العلمية، بيروت، 1998

20) حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003

21) حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعة، مصر، ط1 ،1998.

22) رجاء وحيد دويري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، ط1، 2010

23) سعيد بحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة, 2004.

24) سعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، منشورات الاختلاف، دار العربية للعلوم، تونس، ط1، 1984

25) سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط، 2009،

26) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الاردن، ط1 2009،

27) صالح بلعيد، المؤسسة العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر،1995.

28) صالح طواهري، محاضرات في علم المصطلح ،جامعة 8 ماي 1945،قالمة،كلية الآداب و اللغات،2016-2017.

29) طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الاردن، ط1 ،2003

30) عبد الرحمان الألباني، مدخل إلى التربية في ضوء الاسلام، المكتب الاسلامي، بيروت،1983

31) عبد الرحمان النحلاوي، أصول التربية الاسلامية وأساليبها، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط25، 2007.

32) عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مطبعة كتيب، تونس، دط،1994.

33) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس دط،1984.

34) عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، ط1، 1986.

35) عبد العزيز عتيق، علم البيان قسم علم البلاغة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985.

36) عبد العظيم علي قناوي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، دط، 1949، ج1

37) عبد الغفار هلال، مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم، دار الكتب الحديث، القاهرة، دط،2010

38) عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، أصول التربية، دار الكتاب، الجامعي، صنعاء، اليمن، ط2، 2014

39) عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال بين الأسرة والروضة والمجتمع، دار الشروق، ط2، الأردن، 2006.

40) عبد القادر أبو شريفة، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000

41) عبد القادر لورسي، الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، دار جسور، د ط، 2016.

42) عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الاردني، عمّان، ط2، 1988

43) عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي وفقه اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، دط، 2004

44) عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطاب، المغرب، ط1994،1

45) عثمان بن جنّي، الخصائص، تح: علي محمود النجار، دار الشؤون الثقافية، بغداد،1999

46) علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط،2001.

47) علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظريّة وتطبيقاته العلميّة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2009 .

48) علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1987

49) علي بن عيسى الرماني، رسالتان في اللغة، دار الفكر، للنشر والتوزيع، دط،1984.

50) علي محمد جمعه، المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، القاهرة، ط1، 1996.

51) عمار ساسي، المصطلح اللساني العربي من آلية الفهم إلى اداة الصناعة، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2009

52) فاروق عبده فليّة، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،2004

53) فريد الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية محاولة في التأصيل المنهجي، منشورات الفرقان، دار البيضاء، ط1، 1997.

54) فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، الايداع القانوني، 5569، 2009

55) فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، دار الفرقان، الأردن، ط 9، 1424هـ، 2004م.

56) كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2006.

57) لخضر زروق، دليل المصطلح التربوي (الوظيفي)، دار هومة، دط،2003.

58) لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008

59)مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة الثوري، دمشق، د ط، د ت.
60)مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، 1979مج 1
61)محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007
62)محمد ألتونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1999
63)محمد ألتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة، بيروت، ط1، 2005
64)محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011.
65)محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت،ج1، ط1، 2000.
66)محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1997، ج1.
67)محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مكتبة عين الجامعة، ط1، 1991
68)محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي المعاصر، دار الشرق العربي، بيروت حلب، ط1.
69)محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة، د ط، د ت.
70)محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة لغريب، القاهرة، د ت.
71)مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: علي سليمان، مؤسسة الرسالة الناشرون، دمشق، ط1، 2008.
72)مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي، واقع المصطلح العربي قديما، الكتاب الأول، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2003
73)ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2008.

74) مهدي صالح سلطان، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة المجمع العلمي، دط، 2012

75) مولاي علي بوخاتم، مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية والأصول والامتداد، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق،2005

76) نادية رمضان النجار، طرق توليد الثروة اللفظية، دار الوفاء مصر، ط1، 1999

77) ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي، للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

78) نهاد الموسى، النحت في اللغة العربية، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، دط، دت

79) هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008.

80) وفاء كامل فايد، المجامع اللغوية وقضايا اللغة إلى أواخر ق20، عالم الكتب، القاهرة،2004

81) يوسف ابو العدوس، المجاز المرسل والكناية الابعاد المعرفية والجمالية، الأهلية للنشر، الاردن، ط1 ،1998.

82) يوسف السكاكي، مفتاح العلوم: نقلا عن عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط2006،1

83) يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008.

الكتب المترجمة

1) امبارو اورتادو البير، الترجمة ونظرياتها " مدخل إلى علم الترجمة" تر: علي ابراهيم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2007.

❖ **الوثائق البيداغوجية**

1) الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2005.

2) حسن شنوف ومحمد خبط، دليل أستاذ اللغة العربية، كتاب السنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر

3) طيب ثابت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم وزارة التربية الوطنية، د ط، الحراش، الجزائر
4) مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، (اللغة العربية)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جانفي،2006.
5) منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية من التعليم الثانوي آداب وفلسفة–لغات أجنبية، جانفي 2006
6) وزارة التربية الوطنية، مقدمة المختار في الأدب والنصوص، السنة الأولى، المعهد التربوي الوطني، الجزائر1986/1985 جعفري نسيمة ربيعة، الخطأ اللغوي في المدرسة الجزائرية مشكلات وحلول دراسة نفسية لسانية تربوية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر،2003.

❖ المجلات

1) الجيلالي حلاّم، ترجمة المصطلح أهميتها ووسائل تنميتها، جامعة سيدي بلعباس، مجلة المترجم، العدد 1، جوان ،2001
2) بشير ابرير، علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة، مجلة التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة، عدد25، مارس2010.
3) بوبكر صابري، حميدة بختي، إشكالية المصطلح التربوي بين البنية اللفظية والدلالات الزئبقية، م6، عدد1، 2022
4) بو حسن أحمد، مدخل إلى علم المصطلح، مجلة الفكر العربي المعاصر، (العدد60–61)، 1989
5) حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي، الجزائر، ع9، 2014
6) حمزة قبلان المزيني، قضية المصطلح العلمي، النادي الأدبي الثقافي بجدة، ج8، م2، 1993.
7) سليمان الشطي، غياب المصطلح المبدع، المجلة العربية، العدد 184، الكويت،2009.
8) عزالدين البو شيخي، واقعية المبادئ الأساس في وضع المصطلح وتوليده، مجلة دراسات المصطلحية، العدد1،2001

9) علي القاسمي، المصطلحية النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، ع18، ج1، دت

10) محمد الديداوي، الترجمة والنقل، مجلة اللسان العربي، ع38، 1994

11) محمد كامل حسين، القواعد العلمية، مجلة اللغة العربي القاهرة، (العدد11)،1995

12) محمود النويري، المصطلح اللساني النقدي بين واقع العلم وهواجس توحيد المصطلح، مجلة علامات، المغرب، رقم العدد8، جوان1993

13) ممدوح محمد خسارة، المعرب والدخيل في المجلات المتخصصة، مجلة مجمع دمشق، ع75، ج4، 2000

14) نادية شالة، تحديد المصطلح التربوي في ضوء مقاربات التدريس، مجلة بدايات، م6، العدد1، جانفي2004

❖ الرسائل العلمية

1- بلجاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو 2011.

2- سورية قادري، تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2021-2022.

3- فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نقد وتحليل، رسالة ماجيستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2012-2013.

4- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، رسالة ماجيستير، جامعة فرحات عباس، سطيف،2009-2010.

❖ الندوات

1- عبد الرزاق ترابي، المصطلح بين التوليد والنسقية، ندوة قضايا المصطلح في الأدب والعلوم الانسانية، سلسلة الندوات،12، مكناس،2000

2- ونيسة بوختالة، أعمال ندوة جهود المجلس، جامعة لمين دباغين، سطيف2، الأنماط للطباعة والنشر، 2019.

❖ البحوث والمقالات

1) الطيب رحماني، وضع المصطلح العلمي: مفهومه ومقاييسه ومواصفاته، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب

2) رشيد حليم، كتاب النصوص للسنة الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، المركز الجامعي بالطارف،2011

3) عبد المالك مرتاض، المجلس الأعلى للغة العربية، التأسيس والمسارات والمنجزات، ضمن كتاب الاستمرارية المتجددة

الملاحق

الملاحق

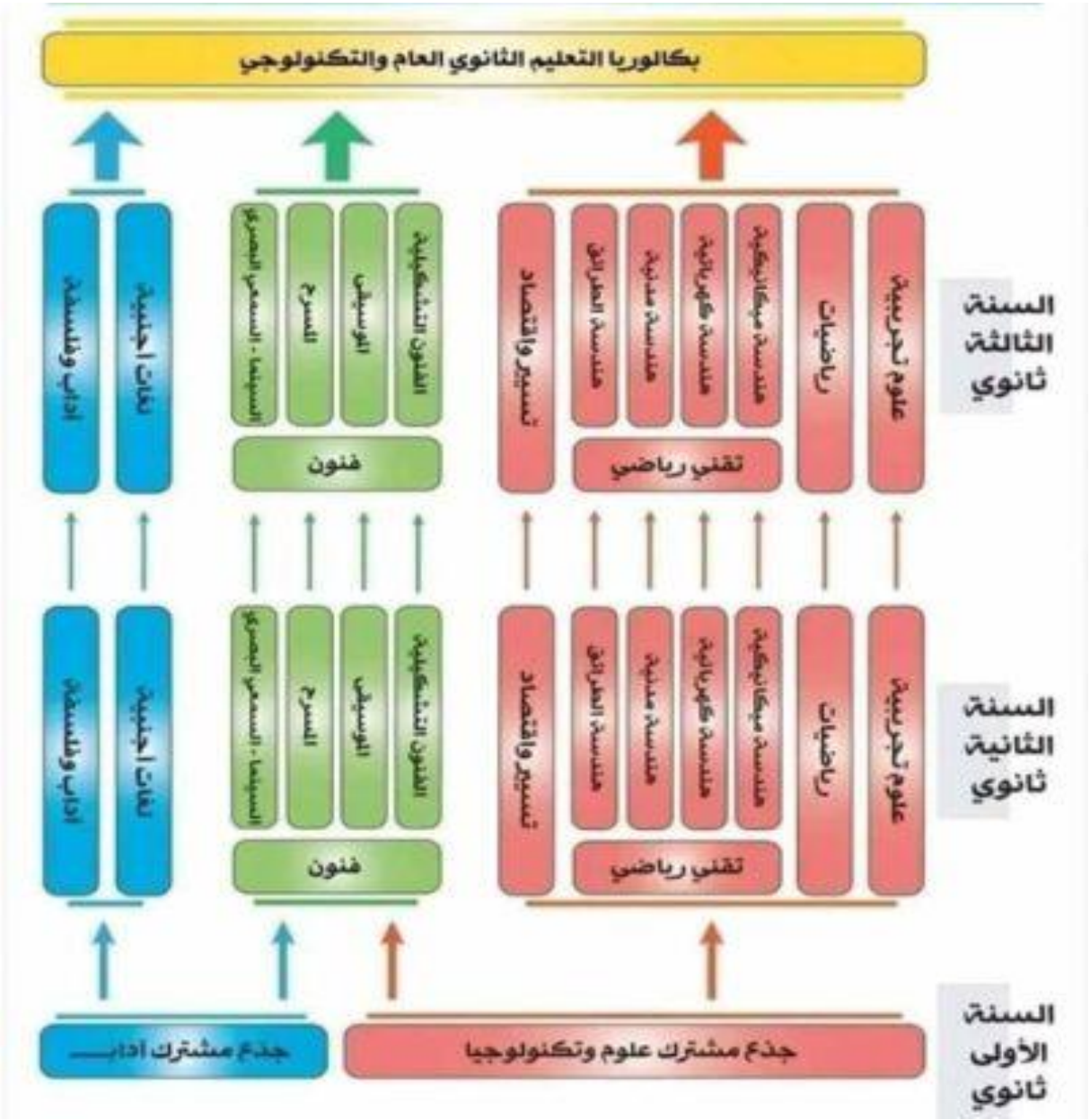
بكالوريا التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
السنة الثالثة ثانوي
السنة الثانية ثانوي
السنة الأولى ثانوي
علوم تجريبية
رياضيات
هندسة ميكانيكية
هندسة كهربائية
هندسة مدنية
هندسة الطرائق
تسيير واقتصاد
تقني رياضي
الفنون التشكيلية
الموسيقى
المسرح
السينما - السمعي البصري
فنون
لغات أجنبية
آداب وفلسفة
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
جذع مشترك آداب

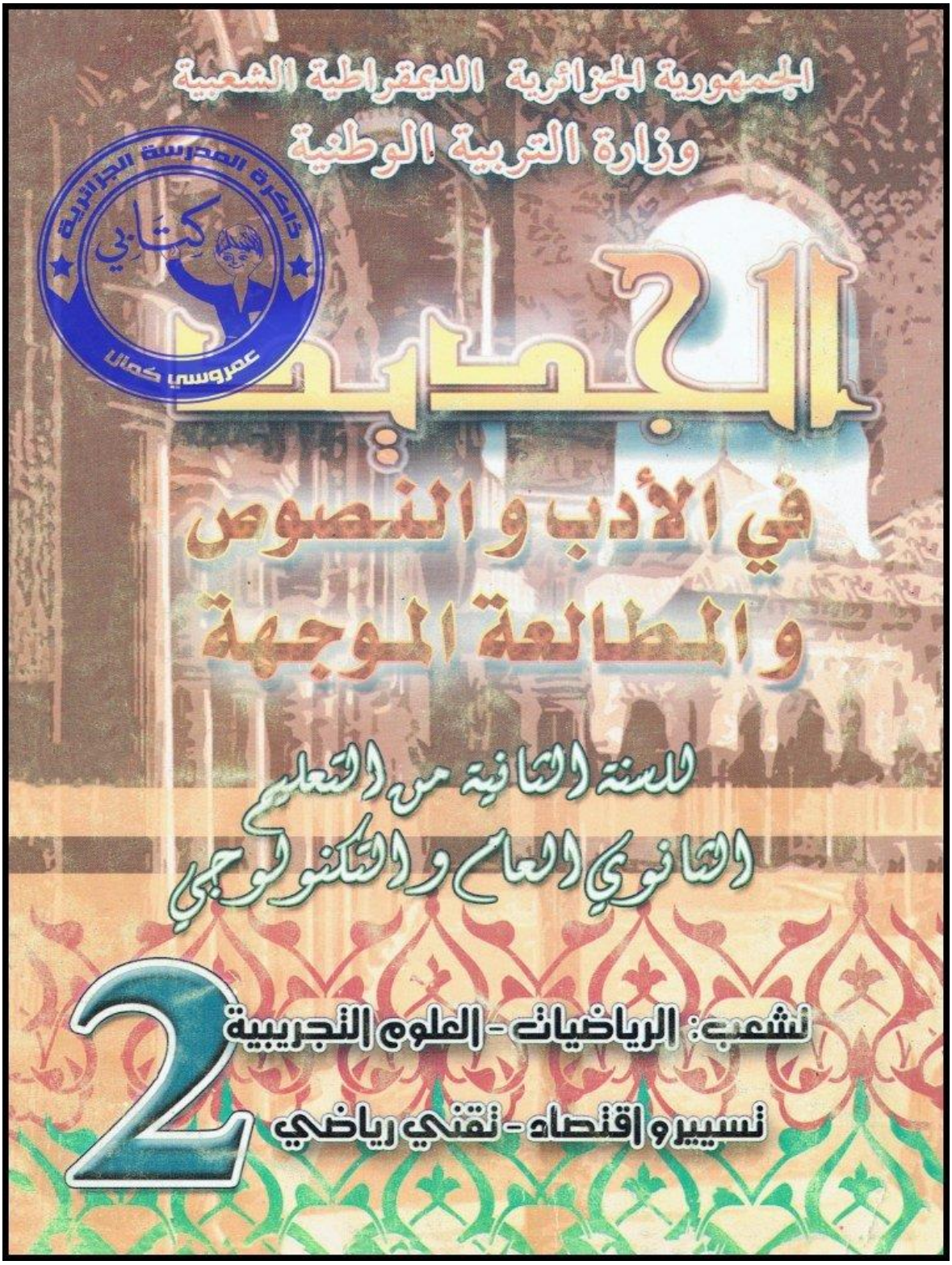
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
ذاكرة المدرسة الجزائرية
كتابي
عمروسي كمال
الجديد
في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة
للسنة الثانية من التعليم
الثانوي العام والتكنولوجي
لشعب: الرياضيات - العلوم التجريبية
تسيير و اقتصاد - تقني رياضي
2

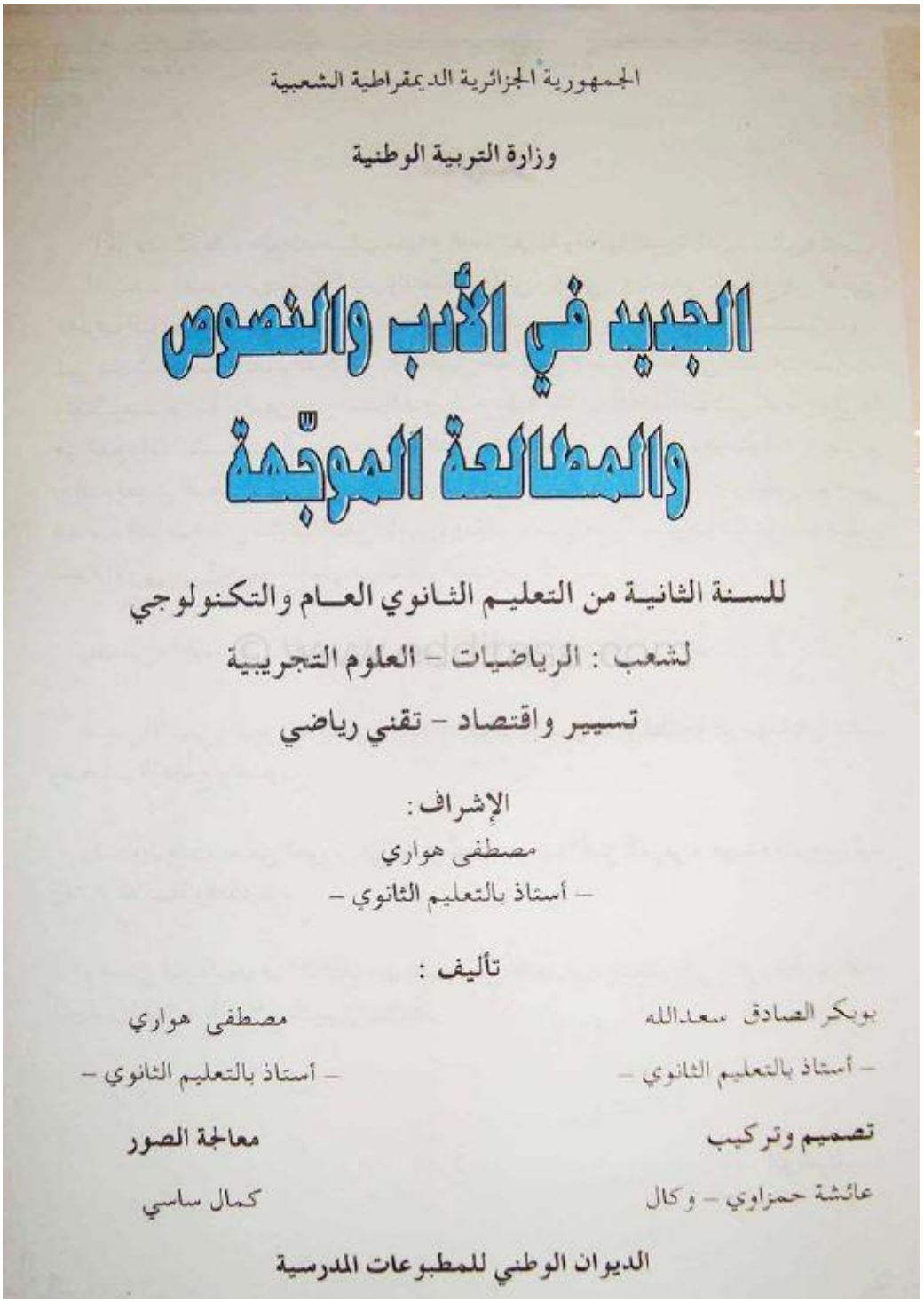

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجّهة

للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

لشعب : الرياضيات - العلوم التجريبية

تسيير واقتصاد - تقني رياضي

الإشراف :

مصطفى هواري

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

تأليف :

بوبكر الصادق سعدالله

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

مصطفى هواري

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

تصميم وتركيب

عائشة حمزاوي - وكال

معالجة الصور

كمال ساسي

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

تقديـــم

أنجز هذا الكتاب وفقا لتوصيات منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية الثانوية شعب الرياضيـات ،علـوم تجريبية ،تسـيير واقتصاد ، تقني رياضي . ويسـعى المنهـاج إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي والسـردي والحجاجي الذي يسـتمر تناوله فـي بناء شـخصية المتعلم الفكريـة ،ولتأصيل خصائص هـذه الأنماط في كتابـات التلاميذ وتفكيرهـم تم تناول النص مـن المبدإ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات التي تحرص على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم ، وتجاوز مفاهيم التعليم التقليدية. ويعد نشـاط القواعد والصرف روافـد لفهـم النـص إذ يتم تناولها انطلاقا ممـا يتوافر عليه هذا الأخير . أمـا النص التواصلي فيدعـم الظاهـرة التي تناولها النص الأدبي، وذلك تماشـيا مع الأسـلوب الـذي تبناه منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي في تناول النصوص الأدبية.

يتضـمن « **الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة** » النشاطات التالية :

النـص الأدبـي والنص التواصلـي وقواعد النحو والصـرف والمطالعة الموجهـة إلى جانب وضعيات الإدماج والمشاريع.

وجـلّ مـا نرجـو أن يكون هـذا الكتاب خيـر معين للمتعلّـم والأسـتاذ لتحقيق أهداف الإصلاح التربوي ببلادنا.

المؤلفون.

الفهرس

وحدة	النصوص الأدبية والتواصلية	صفحة	القواعد	صفحة	المطالعة الموجّهة	صفحة	المشاريع + وضعيات إدماج	صفحة
1	زحف عربي ظافر	10	الممنوع من الصرف	14	الحمامة والثعلب	15		
	أثر النزعة العقلية	17	الممنوع من الصرف	20				
2	وصف النخل	23	التعجب	26	النخالة غذاء	27		
	الصّراع بين القدماء	22	النسبة	38			وضعيات إدماج 1	40
3	للموت ما تلدون	37	الإغراء والتحذير	45	مقتطفات من	42		
	الدعوة إلى الإصلاح	45	اسم الفعل	48			المشروع 1	56
4	بركة المتوكل	52	المقصور والممدود	54	بم أدركت العلم	56		
	التقليد والتجديد	51	الصفة المشبهة	60			وضعيات إدماج 2	69
5	من أعاجيب الحيات	64	النّعت	66	حيرة الأحمر	69		
	الحركة العلمية	72	الإختصاص	74				
6	من حكم المتنبي	80	البدل	82	حي بن يقظان 1	84		
	الحركة العقلية	87	التوكيد	89			المشروع 2 + وضعية إدماج 3	09
7	أفاضل الناس	94	لا النافية للجنس	96	حي بن يقظان 2	98		
	الحياة الإجتماعية	100	المصدر وأنواعه	102				
8	العلم	108	الأحرف المشبهة بليس	110	أيها الولد	112		
	نهضة الأدب في عهد	115	اسما المكان والزمان	117				
9	استرجعت تلمسان	121	اسم الآلة	123	في أرض الجن	125		
	استقلال بلاد المغرب	128	مصدر المرة والهيأة	130			المشروع 3	
10	وصف الجبل	136	أوزان المبالغة	138	بلاد الأندلس	133		
	خصائص شعر	142	جواز تأنيث العامل	144			وضعية إدماج 5	160
11	نكبة الأندلس	149	وجوب تأنيث العامل	164	نساء الهند	153		
	رثاء الممالك والمدن	156	إمتناع تأنيث العامل	158				
12	ذكريات ليالي الصفاء	161	التصغير	163	ألف ليلة وليلة	165		
	الموشحات والغناء	169	أفعال المدح والذم	172			المشروع 4 + وضعية 6	188

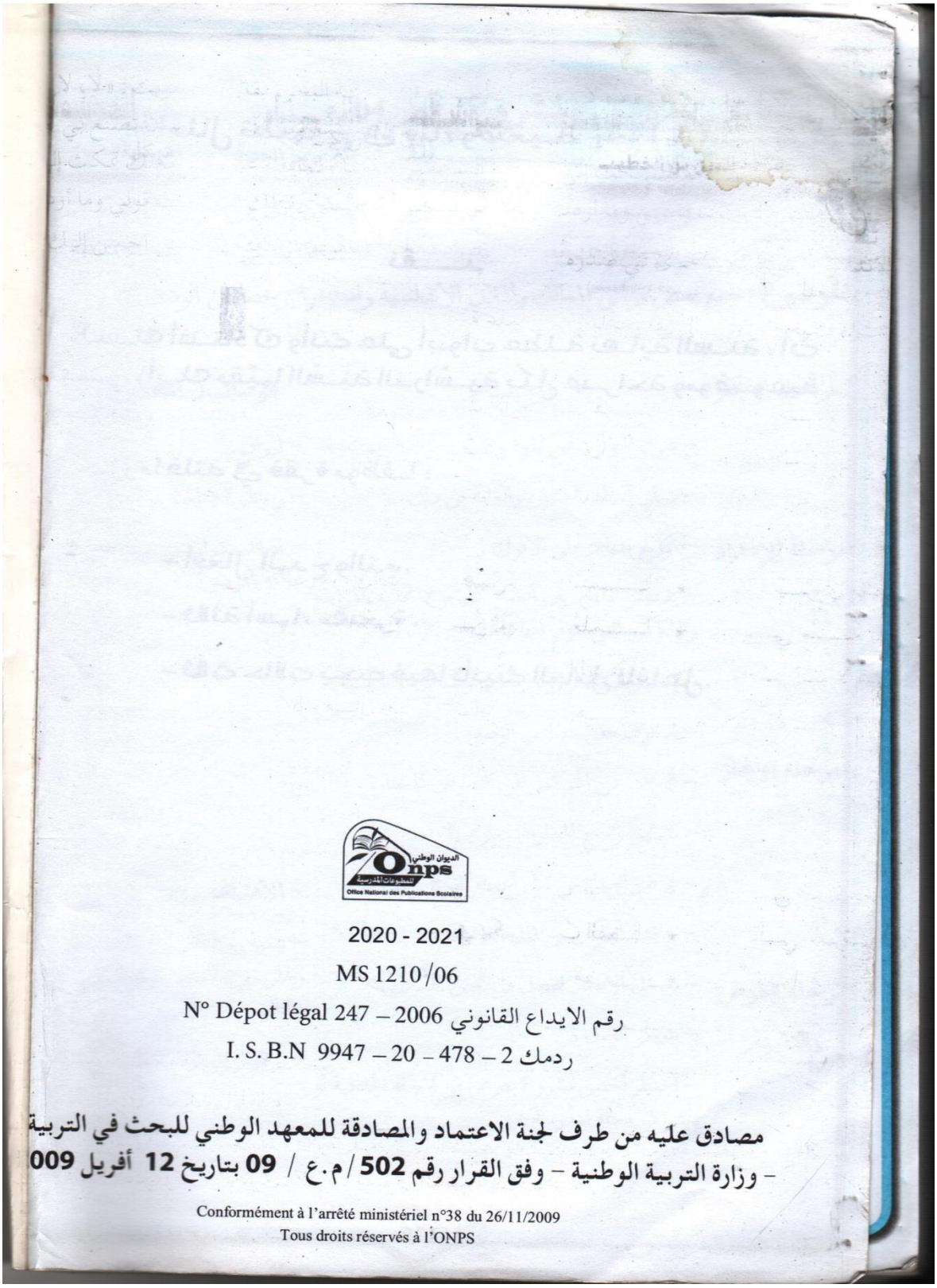

2020 - 2021
MS 1210/06
N° Dépot légal 247 – 2006 رقم الايداع القانوني
I. S. B.N 9947 – 20 – 478 – 2 ردمك

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية
– وزارة التربية الوطنية – وفق القرار رقم 502 / م.ع / 09 بتاريخ 12 أفريل 009

Conformément à l'arrêté ministériel n°38 du 26/11/2009
Tous droits réservés à l'ONPS

الفـــهـرس

الفهرس

شكر وعرفان ..... Erreur ! Signet non défini.

الإهداء 6

مقدّمة: .....أ

الفصل الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم

المبحث الأول: ماهية المصطلح 8

أولا: تعريف المصطلح 8

ثانيا: علم المصطلح النشأة والتطور 10

ثالثا: أسس علم المصطلح وخصائصه 13

رابعا: أركان المصطلح ووظائفه 16

خامسا: أهميّة المصطلح 19

المبحث الثاني: وضع المصطلح التربوي في التعليم الثانوي 23

أولا: مفهوم الوضع 23

ثانيا: المصطلح التربوي 27

ثالثا–علاقة المصطلح بعلوم التربية 31

رابعا: الهيئات العربية لوضع المصطلح 32

خامسا: جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر 36

الفصل الثاني: دراسة تحليليّة للمصطلح التربويّ في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثانيّة ثانوي

المبحث الأول: المرحلة التعليميّة ووصف الكتاب 39

أولا: التّعليم الثّانوي في المنظومة التّربويّة الجزائريّة 39

ثانيا: الجانب الشّكلي للكتاب 40

ثالثا: الجانب المضموني للكتاب 41
رابعا: فهرس المحتوى التعليمي للكتاب 42
المبحث الثاني: آليات وضع المصطلحات التربوية 45
أولا: الاشتقاق 45
ثانيا: الترجمة..... 49
ثالثا: التعريب..... 52
رابعا: المجاز 54
خامسا: النحت..... 56
سادسا: التركيب..... 59
المبحث الثالث: تحليل المصطلحات التربوية في الكتاب..... 61
أولا: المصطلحات الواردة في عنوان الكتاب 61
ثانيا: المصطلحات الواردة في التقديم 63
ثالثا: المصطلحات التربويّة الخاصة بدراسة النّص الأدبي والتواصلي 70
رابعا: المصطلحات التربوية لدراسة نصوص المطالعة الموجّهة 74
خامسا: المصطلحات التربوية الخاصة بالمشاريع 76
سادسا: تصنيف أهم المصطلحات التربوية الواردة في الكتاب 78
خاتمة: 84
قائمة المصادر المراجع..... 87
الملاحق 97

الملخص:

يدخل المصطلح ضمن منظومة التواصل بين المعلّم والمتعّلم، كما أن له دور كبير في العملية التعليمية التعلميّة، ويشمل مفاهيم ومعاني تنتقل إلى الأذهان بواسطة الكلمات التي اتفق عليها شريطة أن تكون خاضعة لقواعد اللغة ذاتها ومتفقا عليها، وسنحاول في هذا البحث تسليط الضوء على أهم المصطلحات التربوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي، وإلى أهم الآليات التي استند إليها العلماء في صناعة المصطلح التربوي.

الكلمات المفتاحية: المصطلح التربوي، آليات الوضع، التعليم الثانوي.

Abstract:

The educational term falls within the system of communication between the teacher and the learner. It plays a major role in the educational learning process. The educational term includes concepts and meanings that are transmitted to minds through words that have been agreed upon, provided that they are subject to the rules of the language itself.

In this research, we will try to shed light on the most important educational terms in the Arabic language book for the second year of secondary education; and on the most important mechanisms that scholars have relied on in creating the educational terminology.

Key Words: *Educational terminology, secondary education, terminology placement mechanisms.*